الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية.

قسم الأرطوفونيا

دراسة الخطاب عند حبسي بروكة أحادي وثنائي اللغة

دراسة ميدانية بالمركز لإعادة التأهيل الحركي- مستغانم-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأورطو فونيا

الأستاذة قويدري ليلى: المشرفة و المقررة

الأستاذة يحياوي حفيظة: مناقشة

الأستاذة وطواط وسيلة: مناقشة

من إعداد الطالبتان:

- زوبيدة حمو معمر.
- عزيزة قسوس.

السنة الجامعية: 2019 – 2020

بسم الله الرحمن
الرحيم

الشكر و التقدير

الحمد لله الذي أنار درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا العمل حمدا يليق بجلال عظمته و عز سلطانه و الشكر له علي منته شكرا لا يحصيه كاتب و لا ناطق بلسانه و الصلاة على رسول الله محمد النبي الأمي و على من تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

نتقدم بإسمنا معاني الشكر و التقدير إلى أستاذتنا قويدري ليلة الذي لمسنا فيها الحرص على أن تساعدنا في تقديم هذا العمل،الذي لم تبخل علينا بنصائحها و توجيهاتها طيلة مشوار إعداد المذكرة،نسأل الله أن يجازيه عنا خير الجزاء.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في تقديم هذا العمل من قريب أو بعيد و ساهم في إنجازه ولو بالشيء اليسير.

الإهـــداء

إلى قدوتي الأولى، إلى من رفعت رأسي افتخارا بهما،إلى من كان دعاؤها نورا يضيء لي الطريق،إلى من سعت و شقت لأنعم بالراحة و الهناء التي لم تبخل بشيء من أجل دفعي إلى النجاح،إلى من تمنت هذه اللحظة سنينا طويلة، أمي العزيزة *فاطمة*

إلى جدتي الحنونة والعطوفة صاحبة القلب الكبير التي أحبتني دائما *حليمة*أطال الله في عمرها.

إلى أخي العزيز على قلبي،إلى صاحب القلب الكبير *كاكي*

إلى أخواتي *نصيرة و حكيمة و يمنة و حورية و مليكة و خيرة *

إلى كل الأخوال * علي و عفيف و محمد و عبد القادر * و* لعيد* رحمه الله .

إلى عمتي *مريم* و زوجها *فوزي* و أبنائها *أية و خالد*

إلى من سرنا سويا و نحن نشق الطريق معا نحو النجاح و الإبداع إلى من تكاتفنا يدا بيد و نحن نقطف زهرة تعلمنا * عزيزة *

إلى كل الأصدقاء و طلبة الأرطفونيا ماستر 2 .

زوبيدة حمو معمر

الإهـــداء

إلى من علمني و سهر من أجلي،إلى من كان رمزا للتضحية،إلى من شجعني سندا لي طوال فترة حياته،إلى من أحبني و أحببته،من تمنيت أن يكون أول من أردته أن يشاركني فرحة نجاحي،إلى من أردت معانقته و تقبيله تعبيرا له عن فرحتي،إلى حبيبي ووالدي حبيب قلبي رحمه الله * محمد*

إلى من تمنت هذه اللحظة سنينا طويلة،إلى من شقيت و تعبت معي،إلى من أحبتني و علمتني معنى الإصرار و العزيمة، أمي العزيزة ربي يحفظها ويطول في عمرها*فاطيمة*

إلى كل أخواتي*حورية ،فوزية،فتيحة،نصيرة،مليكة،نورة،حنانن*

وإخوتي*الحاج،عبدالقادر،أحمد*وأزواج أخواتي*محمد،هشام*وخالي حميد*

إلى كل أصدقائي طيلة مشواري الدراسي وخاصة طلبة السنة الثانية ماستر

إلى أختي وحبيبة قلبي وصديقتي *زوبيدة*

وإلى كل من أحب*عزيزة*وساندها بكلمة طيبة،إبتسامة بريئة وتمنى لها النجاح المتواصل.

لكم مني جميعا كل المحبة والتقدير عزيزة قسوس

فهرس موضوعات البحث

الموضــوع الصفحة

تشكرات... ت

إهداء .... ث

فهرس الجداول..ر

فهرس الأشكال..س

مقدمة.. 02

الجانب النظري

الفصل الأول:إشكالية البحث

أولا:إشكالية البحث.................................. 09

ثانيا:فرضيات البحث................................. 15

ثالثا:أهداف الدراسة................................. 16

رابعا:أهمية الدراسة................................. 17

خامسا:المفاهيم الإجرائية للدراسة.................... 18

الفصل الثاني:الخطاب

تمهيد... 22

أولا:مفهوم الخطاب.................................. 23

ثانيا:دراسات حول السرد..... 25

ثالثا:عناصر المكونة للسرد..... 26

رابعا:نموذج ويليام لابوف للسرد..... 28

خلاصة..... 29

الفصل الثالث:الحبسة

تمهيد..... 33

أولا:التناول التاريخي للحبسة..... 33

ثانيا:تعريف الحبسة..... 37

ثالثا:أنواع الحبسة..... 39

رابعا:أسباب الحبسة..... 45

خامسا:حبسة بروكا..... 49

سادسا:أعراض حبسة بروكا 50

الخلاصة..... 56

الفصل الرابع:الإزدواجية اللغوية

تمهيد..... 60

أولا:مفهوم اللغة..... 60

ثانيا:مفهوم الإزدواجية اللغوية و تعريفها..... 61

ثالثا:نشأة الإزدواجية اللغوية..... 63

رابعا:مظاهر الإزدواجية اللغوية و أسبابها..... 64

خامسا:أقسام الإزدواجية اللغوية..... 66

خلاصة..... 71

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس:منهجية البحث و إجراءاته

تمهيد..... 75

أولا:الدراسة الإستطلاعية..... 76

ثانيا:الدراسة الأساسية..... 77

ثالثا:منهج الدراسة..... 78

رابعا:مجتمع البحث..... 79

خامسا:عينة البحث..... 80

سادسا:أدوات البحث..... 81

1.6.الملاحظة..... 81

2.6.المقابلة..... 81

3.6.بطاريةMTA2002..... 81.

4.6.شبكة تحليل الخطاب..... 83.

سابعا:إجراءات تطبيق البحث.....84

خلاصة.....

الفصل السادس:عرض و تحليل النتائج

تمهيد..... 89

أولا:عرض النتائج.....

1.عرض نتائج الحالة الأولى..... 90

2.عرض نتائج الحالة الثانية..... 99

ثانيا:تحليل النتائج.....

1.تحليل نتائج الحالة الأولى..... 108

2.تحليل نتائج الحالة الثانية..... 111

ثالثا:مناقشة النتائج..... 114

1.مناقشة الفرضة الجزئة الأولى..... 115

رابعا:الإستنتاج العام..... 116

خاتمة..... 117

توصيات و إقتراحات..... 118

المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

رقم	عنوان	الصفحة
01	تصنيفات الحبسة	39
02	خصائص عينة البحث	80
03	نتائج تكرار المقاطع للحالة الأولى	94
04	نتائج بند تكرار الكلماتللحالة الأولى	95
05	نتائج بند تكرار اللاكلماتللحالة الأولى	95
06	نتائج بند التسمية الشفوية للكلمات للحالة الأولى	96
07	نتائج بند التسمية الشفوية للأفعال للحالة الأولى	98
08	نتائج بند تكرار المقاطع للحالة الثانية	102
09	نتائج بند تكرار الكلمات للحالة الثانية	103
10	نتائج بند تكرار اللاكلمات للحالة الثانية	104
11	نتائج بند التسمية الشفوية للكلمات للحالة الثانية	105
12	نتائج بند التسمية الشفوية للأفعال للحالة الثانية	106
13	تحليل النتائج للحالة الأولى	108

14	تحليل النتائج للحالة الثانية	111

فهرس الأشكال

رقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	حبسة بروكا	42
02	موقع تشريحي لحبسة فارنيكي	43
03	حبسة توصيلية	43
04	أنواع الحبسات	44

مقدمة

مقدمة:

تعتبر اللغة ملكة إنسانية يتميز بها عن باقي الكائنات الحية الأخرى ،وهي تعتبر عملية معرفية معقدة تتطلب نضج و سلامة الجهاز العصبي فأي إصابة على مستوى هذا الأخير سواءا كانت وراثية أو مكتسبة, سوف يؤدي إلى ظهور إضطرابات من أبرزها إضطرابات لغوية كالحبسة و التي تتنوع حسب منطقة الإصابة و من بينها أفازيا بروكا.

الإصابة في هذه الحالة تكون في الفص الجبهي و يصاحب هذه الإصابة اضطرابات على مستوى النطق ، الكلام ،التعبير ،النحو. ....

و تكون مصاحبة بشلل نصفي للجانب الأيسر للجسم ،فالحالات التي تعاني من هذا النوع من الأفازيا يمكنها استرجاع مكتسباتها[اللغة] و لكن هذا يختلف من حالة إلى أخرى .

وتعد الحبسة أحد الأمراض العصبية، وهي الحجر الأساس الـــذي أقامـــت عليه اللسانيات العصبية الكثير من نظرياتها وفرضياتها التي ساهمت في وضع المفاتيح الأوليـــة لخارطة اللغة في الدماغ، ولقد جهد اللسانيون في دراستها بعد أن حظيت باهتمـــامهم، فأخـــذوا يتتبعون صور اضطراب الخطاب وأشكاله معها، ثم بدأوا يتحرون هذه الصور والأشـــكال فـــي عدد من اللغات في دراسات مقارنة.

لأهمية هذا الاضطراب اللغوي العصبي، وما قدمته نتائج دراسته إلى ساحة فهم طبيعة تشكل اللغة، ارتأت هذه الدراسة الموسومة بـــ " دراسة الخطاب لدى حبسي بروكا أحادي و ثنائي اللغة ".

و لقد إعتمدنا في بحثنا هذا على تطبيق بطارية مونتريا ل تولوز MT2002 والتي تعتبر أهم رائز لساني جزائري يستعمل في ميدان ا لأفازيا،وذلك باستغلال بنود : الحوار الموجه،الإنتاج اللساني الأوتوماتيكي، الجهوزية، التكرار، التسمية الشفوية ، كما كان تطبيق بنود الإختبار من خلا لموضوع المفحوص في وضعية الحوار وذلك لتقييم مختلف المستويات عند المصاب بأفازيا بروكا.

وقد قمنا بتنظيم خطوات البحث في الفصول التالية :

- ✓ ضم الفصل الأول : المتمثل في الفصل التمهيدي : إشكالية البحث فرضيات البحث ،أهداف الدراسة ،أهمية الدراسة ،مفاهيم الإجرائية للدراسة.
- ✓ ضم الفصل الثاني : بعنوان "الخطاب" : مفهوم الخطاب ، دراسات حول السرد،عناصر المكونة للسرد، نموذج وليام لابوف للسرد.
- ✓ ضم الفصل الثالث : بعنوان "الحبسة" : التناول التاريخي للحبسة أنواع الحبسة ،أسباب الحبسة ، أعراض الحبسة.
- ✓ ضم الفصل الرابع : بعنوان "الإزدواجية اللغوي" : مفهوم الإزدواجية اللغوية،و تعريفها ، نشأتها ، مظاهرهاو أسبابها ، أقسام الإزدواجية اللغوية.
- ✓ ضم الفصل الخامس : بعنوان " منهجية البحث و إجرءاته " : يحتوي على الدراسة الإستلاعية ، الدراسة الأساسية ، منهج البحث ، مجتمع البحث ،عينة البحث ، مختلف أدوات البحث المستخدمة مع التركيز على بطارية (MTA 2002) مع كيفية تطبيقه و تنقيطه.
- ✓ ضم الفصل السادس : بعنوان "عرض و تحليل النتائج" :عرض نتائج الحالة الأولى وعرض نتائج الحالة الثانية، ثم مناقشة الفرضيات ، و أخيرا إستنتاج عام ، و خاتمة مع إقتراحات و توصيات .

الجانب النظري

الفصل الأول

إشكالية البحث:

1 إشكالية البحث.

2 فرضيات البحث.

3 أهداف الدراسة.

4 أهمية الدراسة.

5 المفاهيم الإجرائية للدراسة.

الاشكالية:

اللغة قدرة إنسانية مركزها الدماغ تظهر على شكل إنتاجات صوتية يمكن نسخها بواسطة الكتابة , فإن أي اصابة تلحق بالدماغ تؤدي إلى اضطربات متعددة من بينها تلك التي تمس منطقة اللغة التي سماها الأخصائيون بالحبسة . و تتضمن مجموعة العيوب التي تتصل بفقدان القدرة على التعبير بالكلام أو الكتابة. أو عدم القدرة على فهم معنى الكلمات المنطوق بها أو عدم إيجاد أسماء لبعض الأشياء و المرئيات و مراعاة القواعد النحوية التي تستعمل في الحديث أو الكتابة .

(فهمي,1975,ص64).

و الإتصال الفكري بين الأشخاص لا يتحقق إلا بالفعل اللغوي, حيث أن من وظائف هذا الأخير الوظيفة التبليغية التي تحكمها قواعد منطقية معنوية و نحوية فتساهم في إيصال الرسالة و توضيح هدفها الخطابي و بالتالي فالسلوك اللغوي سمتان متكاملتان هما: التبليغ الخطابي و القياس البنوي لذلك يتحتم علينا دراسة السلوك اللغوي من الجانبين , حيث أن كلتاهما مهم في تأدية الوظيفة اللغوية و إستعمالها كوسيلة إتصالية تجعل الإنسان قادر على استخدامها و استحضارها بالشكل الملائم و المناسب في جميع الوضعيات الخطابية.

(قمراوي محمد فوزي,2017 ,ص5).

لهذا فإن دراسة الخطاب يجب أن تكون في مجمله متجاوز بين حدود دراسة الجملة المعزولة لأن الاعتماد على هذه الأخير لا يمكن أن يعطينا القدرات و الإمكانيات الكاملة و الحقيقية للفرد .

و على أثر هذا يعتبر الخطاب صفقة بين المتكلم و المستمع, نشاطا متبادلا بينهما و تتوقف صيغته على غرضه الاجتماعي, فالخطاب تجربة ديناميكية تساهم فيها أطراف متعددة عن طريق التفاعل من أجل تحديد الأدوار: مؤلف قارئ(مستمع) . هذا الأخير يسعى دائما إلى تحليل الخطاب من أجل الوصول به إلى أقصى حد ممكن من المقروئية وقوفا على الرؤى و البنى التي ساهمت في هذا النتاج الفكري.

(عامر مباركة,2018,ص4).

و في هذا الصدد لقد أشار برينر (BERUNOP,1983): إلى ان السرد يعتبر أحد أشكال الإنتاج اللغوي الذي يرتبط بالتفاعل الاجتماعي قبل ان يكون تعبير ليسانيا يكتسبه الطفل من خلال علاقاته بالوسط الاجتماعي الثقافي عن طريق الإتصال اللغوي ليكتمل بناءه في المرحلة اللغوية.

(قويدري,2015,ص6).

وتتدخل عدة عوامل في اكتساب السرد لدى الطفل ما بين السن السادسة و السابعة حسب فايول fayoul1985 الذي يشمل على قدرة الطفل على بناء التصورات

في بناءه العام و إعادة بنائها على مستوى رمزي و كذا إعتماده على الحكايات و القصص التي يحكيها الكبار لهم و بين التفاعلات التي تكون بينهم من خلال تشجيعهم تحديد الظروف و الأسباب و النتيجة (لماذا؟ أين؟ ماذا؟).

(حولة,2007,ص45).

فطفل كما يقول (نواني حسين 1995) عندما يتعلم اللغة لا يتعلم الكلمة بحد ذاتها و إنما يتعلم وظيفتها, و هذا يعني أن الكلمة لا تبقى مجرد كلمة و إنما تتبلور ضمن فعل براغماتي حيث يدمج الطفل مختلف السير اللغوية مثل الشرح ....كما أن الوضوح و الإنسجام اللذان يمثلان الفعالية اللغوية مهمان في كل خطاب مهما كان نوعه حوار أو سرد .

(دليلة عدى,2007,ص4).

و من هنا تتضح لنا أهمية الحوار على مستوى التبادل اللساني بين المتكلمين عبر مختلف الأدوار اللغوية التي تبرز على مستوى الخطاب من تبرير و شرح و طرح الأسئلة, ومن خلال كل ما هو مشترك و مختلف على مستوى الخطاب بالرجوع إلى نفس الوضع اللساني, و تظهر أهمية السرد من خلال الطريقة التي يجسد لنا بها مختلف معارف الفعل و معارف القول عن طريق المخطط السردي ,الشيء الذي يسمح

بإبراز مختلف الدلالات التي تظهر التوظيف المعرفي الذهني من خلال البنيات الكبرى, كما أنه يسمح لنا من إستعمال متنوع و ثري اللغة.

(محمد حولة,2011,ص11-12)

وكون الحبسة من الاضطرابات الكلامية الصعبة وهي اضطراب لغوي يؤثر على عملية الإتصال فهي تخلق خللا بين الفكرة و التحقيق اللغوي لها.

و تحدد الحبسة بإصابة موضعية على مستوى الباحات الدماغية المسؤلة عن اللغة بشكل يمس الوظيفة العصبية للإستقبال و التنفيذ اللفظي للكلام.

تتأثر الحبسة على اللغة المنطوقة فهي أيضا تسبب مشكلات و اضطرابات في فهم كلام الآخرين وفي القراءة و الكتابة ,فهي تعود بالفشل في القدرة على استعادة و فك الرموز اللغوية. وقد تظهر الحبسة بدون سابق إنذار , ينتج في معظم الأحيان عن الإصابة بالجلطات الدماغية و لهذا اهتم العديد من الباحثين بموضوع الحبسة و دراسة هذه الأخيرة من وجهته اللسانية النفسية و العصبية كان في إطار الأرضية النظرية لنموذج الخليلي الحديث الذي وضع أسسا علمية واضحة المعالم فيما يخص الممارسة الوظيفية للغة و القياس النحوي على مختلف المستويات اللغوية و المسلم بها. كون أن الحبسة تتدخل بهذه الوظيفة و بالقدرة الإتصالية التي تحقق من خلال التحكم في بناء الوحدة اللفظية و دمجها في مستويات لغوية أعلى بإستخدام القواعد الإنسجام النحوي و

المنطقي أو بعبارة أوضح نقول أن الإصابة بالحبسة تمس المستوى البنيوي للغة كما المستوى المعنوي بدرجات متفاوتة تعم لكن بشكل يعيق وظيفة الإتصال الأفكار و فهمها. المكونان الرئيسيان للغة و اللذان يميزان حبسة بروكا .

(قمراوي محمد فوزي,2017,ص02).

و يؤكد الباحث اللساني جون جانيوبان J.Gagnepqin في دراسة الحبسة على أعمال دوسوسيور Desaussure و جاكبسون Jakobson حيث توصل إلى تقديم تفسير أو تحليل نظري للنظام اللغوي الذي يرى بأنه يبنى على مستويين هما مستوى الدال أو المستوى المعنوي و المستوى المدلول و المستوى الفونولوجي ومنه تحديد المبادئ العيادة الأساسية المتعلقة بالحبسة اللغوية يجب أن يكون وفق هاذين المستويين أي المستوى المعنوي و المستوى الفونولوجي اذ يكون خطاب المريض خال من أي بنية لغوية ولا ينتقل من كلمة إلى أخرى إلا بصعوبة كبيرة أما على المستوى الفونولوجي فهذه الحبسة (بروكا) تتميز بنقص الفونيمات في السلسلة الكلامية رغم إمكان الحصول عليها في وضع آخر أو عند الطلب.

وحسب ما يراه جانيوبان فان الإضطراب الحبسي ينتج عن خلل أو فقدان إحدى القدرات اللغوية الكلامية النحوية وهي نوعان : القدرة التصنيفية Taxinomique و القدرة التوليدية Generetive حيث تقابل الأولى مبدأ التعرف على الوحدات اللغوية و الثانية أي التوليدية فهي تخص مبدأ تكوين الوحدات اللغوية

اذن في حبسة بروكا نجد المريض لا يمتلك القواعد التي تسمح له باستعمال المبدأ التكويني بينما في حبسة فرنيك المريض لا يتمكن من استعمال مبدأ التعرف على الوحدات اللغوية.

فيما يخص الجزائر نجد دراسة سعيدة براهيمي 1999 تحت عنوان "الاضطراب الصرفي النحوي في حبسة بروكا وحبسة التوصيلية دراسة نفسية لغوية عصبية من خلال تكيف البطرية النحوية الصرفية لقودقلاس على البيئة الجزائرية و تعييرها", الهدف منه هو وصف عمه التراكيب في حبسة بروكا و الحبسة التوصيلية لدى مصابين متعددين اللغات (عربية,دارجة,فرنسية) مع تفسير الميكانيزمات المؤدية إلى ظهور الإضطرابات في المستويين النحوي و الصرفي في حبسة بروكا و الحبسة التوصيلية و تصنيفها و تفسيرها و علاجها.

(بداوي,2015,ص35-36).

و أكدت الباحثة وهيبة بودالي 2003 النظرية الخليلية الحديثة في تحليل اللفظة في دراسة عنوانها (دراسة التحويل التفريعي عند المصابين بحبسة بروكا و دراسة حبسة فرنيك بتطبيق مبادئ النظرية الخليلية الحديثة و لقد اتبعت منهج دراسة حالة في تحليل المستوى اللفظي النحوي و المستوى المنطقي المعنوي)

الهدف منها هو الوقوف على طبيعة انسجام النحوي و الإتساق اللغوي عند المصابين , حيث توصلت الباحثة الى وجود خلل في التحويل التزايدي من الأصول

الى الفروع عند تحليل اللفظة الإسمية وفي قواعد البنية في مستوى اللفظة الفعلية عند المصابين بحبسة بروكا مما يؤدي الى قلة إنتاج أدوات الربط النحوية و خلل في الإنسجام النحوي و بالمقابل يحافظ المصاب على قدرته على التحليل الرمزي اللفظي الذي يساعد على تعويض النقص بالرجوع الى السياق المعنوي و بالتالي الحفاظ على اتساق الكلام.

(بداوي ,2015,ص26)

و نجد محمد حولة 2011 تحت عنوان (سيكولوجية الخطاب لدى الطفل الحبسي الناطق بالعربية) حيث اقترح بروتوكول لساني توصل في دراسة التي تبين المستوى اللغوي لدى الحالات من خلال نتائج متوسطات مختلف بنود البروتوكول و قد كشف الخطاب اللغوي متبادل عن طريق الرد و الحوار من خلال شبكة تحليل الخطاب ,حيث اعتمدت الدراسة على 36 حالة من الأطفال المصابين بحبسة الطفل المكتسبة و كان بناء جدول عيادي و لصعوبة الموجودة لدى الطفل الحبسي في بناء الجمل الصرفية ذات الفعالية اللغوية و تسلسلها.

(حولة,2017)

و بهذا نحاول الكشف عن مدى تأثر الخطاب لدى حبسي بروكا أحادي و ثنائي اللغو و من هنا نطرح التساؤل العام التالي:

- هل توجد فروق في خطاب حبسي بروكا أحادي و ثنائي اللغة ؟

- هل توجد توجد وضوح و إنسجام في خطاب حبسي بروكا أحادي و ثنائي اللغة ؟

أما الفرضية الرئيسية فهي كالتالي:

توجد فروق في خطاب حبسي بروكا أحادي و ثنائي اللغة .

توجد وضوح و إنسجام في خطاب حبسي بروكا أحادي و ثنائي اللغة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

التعرف على الفعالية اللغوية عند المصابين بحسبة بروكا المتكفل بهم من طرف المختص الأرطفوني و ذلك بتطبيق اختبار بلونش دوكان من خلال بند الفهم الشفهي و التعبير الشفهي , وتحليل الخطاب عن طريق شبكة تحليل الخطاب (حسين نواني).

دراسة الخطاب لدى اشخاص المصابين بحبسة بروكا.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث الى تحديد المشاكل و صعوبات التي يواجهها المصابون بحبسة بروكا في إنتاج الكلام. و لقد خصصنا حبسة بروكا Broca بالدراسة, لأنها أحد أنواع الحبسة التي ترتبط فيها الإصابة بالدرجة الأولى,باستعمال المثل النحوية التركيبية في الكلام, و تحديد الاضطرابات التي يعانيها المصابون,او لتفكير في إيجاد الطرق الملائمة لتجاوزها.

*تعتبر هذه الدراسة إضافة للدراسات السابقة في مجال الحبسة,و تساهم هذه الدراسة في فتح المجال لمزيد من الدراسات فيما يخص خطاب المصابين بحبسة بروكا.

المفاهيم الإجرائية للدراسة :

1- للحبسة:

هي الحلات التي تأخذ تحقق نسبة مئوية منخفضة في رائز MTA .

أو هي اضطراب ناتج عن إصابة في المناطق المسؤولة عن اللغة من نصف الكرة المخية المسيطرة.

2- للخطاب:

هو نقل الأحداث باستعمال اللغة و التصوير أو غيرها من وسائل التعبير و نوع من أنواع النصوص.

أو هو عبارة عن تقديم لأحداث حدثت في وقت معين من الزمن, بدون تدخل الحاكي.

3- لحبسة بروكا:

اضطراب لغوي راجع إلى اصابة دماغية في الجزء السفلي للتلفيف الثالث الجبهي اليساري الثالث(f3)للمخ. و القريب من مراكز الحركة لأعضاء الجهاز الكلامي

4- الإزدواجية اللغوية :

هي تواجد مستويين للكلام من نفس اللغة (العامية و الفصحى) او لغتين مختلفتين (كالعربية و الفرنسية). و هذان المستويان يستخدمان بطريقة متكاملة.

الفصل الثاني

الخطاب:

- تمهيد:

1 مفهوم الخطاب.

2 دراسات حول السرد.

3 العناصر المكونة للسرد.

4 نموذج ويليم لابوف للسرد.

5 خلاصة.

الفصل الثاني:

تمهيد:

إن الاهتمام بوظيفة الاتصال اللغوي تستلزم تجاوز حدود الجملة المعزولة, أي الاهتمام بالخطاب في جملته. لأن الفعل الخطابي لا يأخذ معناه و وظيفته إلا في سياق عام, و زمن معين, وبالتالي دراسة الخطاب تصبح أمرا ضروريا لأن هذا الأخير ليس مجرد مجموعة من الكلمات مرتبة الواحدة تلوى الأخرى. و إنما هي كلمات تجري في سياق تفاعلي يشترط احترام قواعد الوضوح و الانسجام.

1 مفهوم الخطاب:

من الألفاظ التي شاعت في حقل الدراسات اللغوية ولقيت إقبالا واسعا من قبل الدارسين و الباحثين, فالخطاب ليس بالمصطلح الجديد و لكنه كيان متجدد يولد في كل زمن ولادة جديدة.

نقصد بكلمة المصطلح (الخطاب) هو نوع من الترجمة أو التعريب لمصطلح Discourse و في الانجليزية و نظيره Discoursفي الفرنسية أو الألمانية Diskurs.

(يقطين,1997,ص21)

يعرفه كارون1997 الخطاب بأنه تلك الوحدة التي تنسق نظام خاص بها, إلا يتكون من مجموعة عناصر متسلسلة و مرتبطة تشكل كل عبارة بسياقتها و بالعبارات التي تتبعها و تحدد سيرورته في الزمان و المكان معينين,و بما أنه نشاط لغوي فهو موجه لتحقيق هدف و ترك اثر على السامع.

(حولة,2011,ص63)

و الخطاب حسب بنفيسة E.Benveniste هو كل تلفظ يفترض متحدثا و مستمعا تكون للطرف الأولية التأثير في الطرف الثاني بشكل من الأشكال .ومن ثم يميز (بنفنيست)بين النظامين للتلفظ هما الخطاب والحكاية التاريخية ،هذا التميز ينشأ من كون الخطاب لايقتصر فير مفهومة على أنه وحدة لسانية مفرغة،بل تتعلق هذه

الوحدة مع الثقافة والمجتمع .فالخطاب قوامه جملة الخطابات الشفوية المتنوعة ذات المستويات العديدة وجملة الكتابات التي تنقل خطابات شفوية أو تستعمر طبيعتها وهدفها شأن المراسلات و المذكرات و المسرح و الأعمال التعليمية ،يختلف عن الحكاية التاريخية في مستويين اثنين هما الزمن وصيغ الضمائر .ومقصودبالحكاية التاريخية هنا ليس الحكاية التي تنقل حدثا تاريخيا فذلك مما يمكن اعتباره خطابا ،وإنما هي كل ماحدث ما ينقل بطريقة تقريرية هدفها هو تاريخية الحدث في حد ذاته .

وحاليا اقترن مصطلح "الخطاب"في الدراسات العربية بدلابلت جديدة "تشير إلي أفاق واعدة من النظر العقلي والرؤى المنهجية ،كما تشير إلى أدوات معرفية تعين على الفهم الواقع في ممارساته الخطابية المختلفة ،وأن أية نظرية عن الخطاب بعامة تتضمن نظرية عن المجتمع بالضرورة ،عموما يمكن القول انه "إذا كان الخطاب هو ما تؤديه اللغة عن أفكار الكتاب ومعتقداته "فإنه لابد من القول إن الخطاب يقوم بين طرفين أحدهما مخاطب ،و الخطاب عموما عبارة عن وحدات لغوية تتسم ب:

التنضيد : ما يضمن العلاقة بين أجزاء الخطاب ، مثل أدوات العطف و غيرها من روابط .

التنسيق : مما يحتوي تفسير للعلائق بين الكلمات المعجمية.

الانسجام :وهو ما يكون من علاقة بين عالم النص و عالم الواقع .

(رزان ،محمود ،ص17،18).

2 دراسات حول السرد :

أول من قام بدراسة عملية السرد هو الباحث الروسي فلاداامير بروب V.PROPP الذي اهتم بدراسة شكل القصة العالمية و ذلك سنة 1928 بعد تحليل عدد كبير من القصص المنتقاة من المجتمع، حيث إستخلص أن شكلها يبدأ دوما بتقديم وضعية أولية للتعرف بأبطال و شخصيات القصة ثم الدخول في تطور الأحداث للوصول إلى النهاية.

(قويدري،2015 ،ص75)

وبعده جاء بريموند Bremond.Cو الشكل الذي توصل إليه لا يخص القصة العالمية فقط بل نجده في أي سرد كان ، فالسرد حسبه يتكون من فقرة أساسية التي تتشكل عبر ثلاثة وظائف :

*الوظيفة الأولى: تخص الوضعية الأولية التي تفتح السرد.

*الوظيفة الثانية: تخص مجريات القصة.

*الوظيفة الثالثة : النجاح أو الإخفاق الذي يكون دوما بعد إتمام مجريات القصة.

ثم جاء بعده ويليام لابوف W.Lanv فوضع مخططه و الذي إعتمد عليه الكثير من الباحثين و من بينهم نازوورسكي وستين Nezworski.Tو Stein.NLاللذان قاما بدراسة وقدما من خلالها ثلاث مهمات لكل فرد من أفراد العينة، و كل مهمة تحمل تعليمتين حيث في التعليمة الأولى تكون عناصر القصة المقدمة متكونة من مسبب Déclancheur، جواب داخلي Réponse interne،محاولة Tentative.

نتيجة Conséquence، رد فعل Réaction وتكون منظمة و يطلب إعادة إنتاج القصة، أما في التعليمة الثانية يكون هذا المخطط غير منظم و يطلب من الشخص إعادة القصة.

فكانت النتائج المتحصل عليها من خلال كلا التعليمتين وجود هذا المخطط السردي ، ففي التعليمة الأولى تمكن الأشخاص من الوصول إلى المخطط السردي وحتى في التعليمة الثانية تمكن الأشخاص من تنظيم القصة بالاعتماد على المخطط دون أن يكون في القصة المسموعة.

(قويدري،2015،ص76).

3 العناصر المكونة للسرد:

وهي العناصر التي تحدد شكل و مضمون السرد،ومن أهم العناصر التي من خلالها يتنظم النص السردي :

- الأحداث: تعتبر المكون الأساسي لأي سرد كان شفويا أو كتابيا وهي تخضع لقانوني التتابع و التطور فالسرد في البداية يكون له وضعية أولية ثابتة ، لكن بمجرد الدخول في الأحداث يحدث تغييرا لتلك الوضعية ويكون تغييرا معتبرا في معظم الأحيان.

- الشخصيات : أحداث القصة تتطلب وجود شخصية أو شخصيات التي تعمل على تطورها و التفاعل معها حتى يكون السرد ذو قيمة و مفهوم.

- محور الحكاية : كل سرد مهما أختلف نوعه (تجربة شخصية،...فيلم...) يتطلب موضوع عام ، أي أنه يحتوي على موضوع أو محور تدور حوله الأحداث حيث يكون التطرق إليه أو الإعلان عنه في بداية القصة عند عرض التعليمات فمثلا عندما نريد سرد قصة يتبادر على أذهاننا السؤال "عن ماذا نتكلم" أي المحور الذي يذكر في سلسلة من التعليمات تخص الحكاية هذا ما يجعلنا نتابع الحكاية و نتشوق لمعرفة نهايتها.

- زمن الحكاية : عند نقل أحداث حكاية ما و تتابعها فلا بد من وضعها على محور زمني، و اعتبره ويليام لابوف أهم سند في السرد حيث قال أن بداية السرد ما يمثل الميكانيزم الأساسي في الاستناد إلى حدث ماضي بواسطة ظرف زمان الذي

يعتبر كعازل أو فارق عن زمن الكلام و منه فزمن الحكاية يكون الزمن الماضي و الذي يشمل كل أحداث القصة أو الحكاية .

(قويدري،2015،ص79).

4 نموذج ويليام لابوف W.Lobov للسرد:

1. المقدمة : كون في جملة أو جملتين على الأقل تعطينا فكرة حول موضوع السرد ، و الهدف منها توجيه السامع أو المتحدثين نحو المحتوى.
2. التعيين : نحاول أن نكشف من خلاله قدرة الطفل على تحديد مكان و زمان الأحداث و الشخصيات ووصف النشاطات التي تحرك المحتوى.
3. تطور الأحداث : لا بد أن تكون هناك عبارة أو أكثر تعكس تطور الأحداث على المحور الزمني المتتابع و المتتالي.
4. العقدة: نقصد بها المشكلة التي تظهر أثناء الحكي و تظهر بواسطة وسائل لغوية يلجأ إليها الطفل ليبين بذلك العقدة، و تكون هذه الأخيرة كنتيجة حتمية لتطور الأحداث.
5. فك العقدة : وهي العبارة أو الجملة التي تدل على نهاية تتابع الأحداث و الاتجاه نحو الحل الذي يسبق النهاية.

6. النهاية : يمكن ملاحظتها على شكل عبارة يعلن فيها عن النهاية الكلية للقصة في حد ذاتها أي النتيجة النهائية التي وصلنا إليها من خلال تتابع كل الأحداث.

هذه الخطوات الستة تترابط و تتسلسل لتكون لنا شكل السرد.

خلاصة :

إن سلوك السرد يعتبر شكلا من أشكال الخطاب ، ولكي يتطور يجب أن يكون هناك تفاعل إجتماعي في البيت أو المدرسة فعند دخول الفرد إلى الحياة الاجتماعية يتطور السرد تدريجيا مما يعطينا موضوع ذو وحدة متكاملة فتظهر خطابات واضحة و منسجمة و هذا ما يسمى بالفعالية اللغوية ,السرد هو خطاب مسترجع في زمان ماضي بالنسبة للوقت و نحن بصدد التكلم.

الفصل الثالث

الحبسة

- تمهيد

1- التناول التاريخي للحبسة

2- تعريف الحبسة

3- أنواع الحبسة

4- أسباب الحبسة

5- حبسة بروكا

6-أعراض حبسة بروكا

الخلاصة

الفصل الثالث :الحبسة

تمهيد:

تتم عملية الاتصال عند أغلبية الأشخاص عن طريق نظام من الرموز المسماة اللغة الشفهية ،بشقها الشفهية الكتابي اللذان يعدان جوهريان ضمن عملية الاتصال ،ولما لها من أهمية في حياة الإنسان فان حدوث اصابة عصبية دماغية قد تؤدي الى حدوث خلل على احداث مستويات ،كما تتسبب في فقدان هذا الخلل عرف باسم الحبسة.

(pialoux p . 1975. p229)

التناول التاريخي للحبسة

حظي الدماغ بدراسات عد يدة ومتنوعة ومتنوعة عبر التاريخ لما لديه من أهمية بالغة في تسير حياة الأشخاص حيث يعود تاريخ البحوث المتناول لدوره وتحديد وظائفه الى ماقبل الميلاد ،ونذكر على عجالة اعمال Gallien[200ماقبل الميلاد]فلكونه جراح المصارعين الروم توصل هذا العالم الى ادراك أن الإصابات الدماغية المتمركزة ينتج عنها إضطربات في السلوك .وتلاه Palatono[400قبل الميلاد]الذي حصرمكان الروح في الدماغ لأنه العضو الأقرب إلى السماء من الجسم .

وبعدها مايعادل 200سنة جاء Gallien [1800]وهو طبيب تشريحي نمساوي ،قام بدراسة باطنية للجمجمة يعكس النسيج الدماغي التحتي وكان يظن أن قدرة الكلام متموضعة في الفصوص الجبهية أي المنطقة المخية الأقرب من الفص الجبهي .

(benoti 2000.p18)

ومن بين المؤيدين لأعمال Gallهوbouillaud(1825)بروفيسور مختص بالطب في فرنسا الذي إعتمدعلى مبادئ عيادية تشريحة في تحديد موقع الكلام ضمن لفصوص الأمامية الجبهية .

ــكذالك أشارت إهتمام جراح يدعى Broca(1861) حيث أصبح أكثر إقتناعا بدور وأهمية نصف الدماغ الأيسر ملكة اللغة من خلال العمليات الجراحية التي أجراها على المرضى الذين فقدو هذه الملكة وجاء في مجمل قوله (كنت مصدوما بهذا الحدث عند المرضى الأوائل المصابين ب Aphémie الإصابة كانت تشغل ليس فقط نفس النقطة من الدماغ ولكن نفس الجهة وهي اليسرى.

(Bemoit 200.P20)

ومن خلال تقديمه للحالة التي توفيت في مصلحة الجراحة والتي عانت من شلل نصفي لمدة 21سنة ،وكان رصيدها اللغوي يتقلص في القولبية ،فقام بتقديمها إلى جمعية الأحياء تحت عنوان (ملاحظات حول منطقة الكلام)متبوعة بملاحظات حولAphémie "حيث عرف هذا الأخيرة "بأنها فقدان القدرة على الكلام بدون شلل في أعضاء النطق ولا الماس بالذكاء وبل مرتبطة بخلل في التلفيف الجبهي الثالث لنصف الكرة المخية اليسرى.

قام تروسو (1867)بإستبدال أفيميا بمصطلح الحبسة Aphasieويرى أن المصاب بالحبسة فقد ذاكرة الكلمات و العمليات التي نقوم من خلالها بالتلفظ بالكلمات و الذكاء.

ولكنه لم يفقد كل هذه القدرات بشكل موازي حتى وإن كانت درجة الضرر الملحق بالذكاء بليغة فهي لن تكون أكثر إصابة من ذاكرة الكلمات .

(Lecours .L'hermitte1979.pp27,31)

ويرى جاكسون 1915أن اللغة عبارة عن نشاط عقلي متصل بسلامة الدماغ ويوضح أن الحبسة عبارة عن تفكك بين الإستعمال الإرادي و الأتوماتيكي للغة ،أي أن المصاب بالحبسة يفقد السلوكات الإرادية وفي نفس الوقت يحتفظ بالسلوكات الأتوماتيكية المتصلة بالنصف الأيمن للكرة المخية .

ــ أما جاكبسون 1956يبين أن هناك نوعان من الحبسة ،نوع يرجع إلى إضطراب في محور المتماثلات والنوع الثاني يعود إلىمحور الترتيبات فهو يقول أن اللغة العيادية ثنائية القطب تحدث تبعا لمحور عمودي والذي يستعمل إختبار الوحدات اللسانيةومحور أفقي يشمل التناسق و الترتيب التسلسلي ،فعندالحبسة نجد أن الثنائية اللغوية قد تلاشت ،فواحد من هذين المحورين يحتفظ بوظيفة دون الأخر.وحسب

القوانين اللسانية فالحبسي عندما تتكلم لديه مشاكل على مستوى إختبار الكلمات ،أو على مستوى التركيب النحوي لها .

نصيرة زلال 1986:تبين أنه بالملاحظة العميقة لنوعية الأداء (الملاحظة الشاملة اللغة أو الفعل اللساني)وليس لكميته نستطيع توحيد الإضطرابات أي أتت لتوحد المظهر الحبسي في مظهر واحد .

(Zellall.1986.P70)

أما بالنسبة لسعيدة إبراهيمي 1996:فسرت الحبسة على مخطط يبين العمليتين الأساسيتين والظروريتين للتواصل اللفظي عند الحبسي بحيث هذا الأخير يتلقى معلومات خارجية تصله إلي الدماغ عن طريق العصب السمعي ولكن لانستطيع الدخول إلى النواة (البنية العميقة)بحيث لايتعدى البنية السطحية وهذا ما يفسر عدم وصوله لايحابة الصحيحة فيبقى يحوم حول الجواب .

(إبراهيمي سعيدة،2004،2005.ص73)

تعريف الحبسة:

1ــ الحبسة عبارة عن فقدان فهم و إستعمال الرموز المنطوقة أو المكتوبة للغة وهي راجعة إلى إصابة الكرة المخية اليسرى عند الشخص الأيمن ،وكونها تقع على مستوى الأحادي الجانب في المخ يجعلها تتميز عن باقي إظطرابات اللغة و الكلام الأخرى .

كماتتميز الحبسة بكونها تظهر عند الشخص الذي يكون قد إكتسب اللغة العادية .وهي إضطراب يمس النطق والفهم سواء تعلق الأمر باللغة المكتوبة أو الشفوية .

(Domart .Borneuf.1989.P85)

2ــ تعريف Dictionnaire d’orthophone:

يتعلق الأمر باضطراب في النظام الذي يمس الترميز(ناحيةالتعبير)أوفك الترميز(ناحيةالفهم)،والذي قديخص اللغة المنطوقةأواللغة المكتوبة،هذاالإضطراب لايتعلق لابحالة عنه ولاإصابة حبسة بل هي راجعة لإصابة دماغية محلية أومنتشرة

على العموم في منطقة الجبهية الجدارية أوصدغية لنصف الدماغ الأيسر ذات المصدر وعائي صدمي أوورمي.

(عامر مباركة 2018.2017ص33)

3ــ تعريف لوكور Lecoure:أن الحبسة هي إضطراب يمس اللغة وينجم عن إصابة إحدى بنيات المناطق المسؤولة عن إنتاجها[نصف الدماغ الأيمن بالنسبة لليساري ونصف الدماغ الأيسر بالنسبة لليمنى أو كلامهما]

(Lecours.1979.P 3)

4ــ تعريف دومار Domart:بأنها إضطرابات في الفهم وإستعمال الرموز اللفظية أو الكتابية للغة (Domart .Endre .1991P 85)

5ــ كما توضح نصير زلال :أن الحبسة عبارة عن إضطراب الإتصال اللغوي الناتج عن ضعف بين الترميز والمصاب بحد ذاته هذاالضعف يترجم بوجود خلل في المراقبة عماليات الإختبار و الكف لمختلف مراحل برمجة اللغة و يكون اللغوي المتميز. (zellal .1994.1995.P89)

6ــ وتعريف الأستاذة سعيدةإبراهيمي:على أنها ذلك الخلل الذي يحدث على مستوى الفعل التواصلي اللفظي نتيجة لإصابة عصبية دماغية ينتج عنها إضطراب على مستوى إحدى العمليتين المعريفيتين المتمثلتين في حزكة الإدخال

وحركة إلإخراج.

(إبراهيمي سعيدة 2004ـــ2005.ص79)

7ـــ التعريف الإجرائي:الحبسة هي إضطراب ناتج عن إصابة في المراكز المسؤولة عن اللغة من نصف الكرة المخية المسيطرة .

صورة على الدماغ

2ـــ أنواع الحبسة :شهد ميدان الحبسة منذ ظهوره عدة تصنيفات كتصنيف Lauria.Seron.Goldetimوغيرهم من العلماء منذ القديم العهد أو الحاضر ،إرتأينا جمع معظم من التصنيفات ووضعها ضمن جدول التالي ،حيث لم يقتصر التلخيص على تصنيف واحد .

الحبسات	مايوافقها في تصنيفات الأخرى	المظاهر الإكلينكية الأساسية	مكان الإصابة في المخ	الأشكال
بروكا Broca	Head:حبسةفعلي ة coldeston:حبسة حركية Lauria:حبسة حركية صادرة	تعبير شفهي فقير ــ خرس ،إختزال في الكلام ،قولبية إضطراب دائم في النغمةــ في أغلب الحالات التطور يؤدي إلى إضطراب	المنطقة الخلفية للتلفيف الجبهي السفلي(F 3)الموافقة للباحات 44،45من تقسيم برودمان وإصابة المنطقة	أنظر الشكل رقم 01

		نحويةAgrammatisme ــ الفهم جيد نسبيا	السفلى للباحة رقم 4	
Transco rtical motrice	Laurira	ــ تكرارشبه عادي ــالتعين والتسمية شبه عاديين لكن بطيئتين ــ الفهم عادي ،خلل في التلقائية على مستوى اللغة الإنفعالية ــ هناك خرس أحيانا	الفص الجبهي المحيطي المسيطر على باحة بروكا(الأمامية و الخلفية)أو جاورة الباحة الحركية الإضافية	
فرنيكي ب wernicke ى\ى	الحبسة Head النحوية Goledeston et wernicke ــ حبسة حسية Lauria-حبسة سمعية	مجرى الكلام تقريبا عادي ــ وجود بارافازيا ،رطانة إختراع الكمات néologisme ــ إضطرابات نحوية ــ إضطراب واضح في الفهم ــ نقص الكلمة ،عدم الوعي بالإضطراب	الجزء الخلفي من الفص الصدغي على الأيسر (باحة 22من برودمان)وهناك من يضيف الفصيصات الجددارية السفلي الباحة (39،40 من برودمان)	أنظر الشكل رقم 2

الحبسة التوصيلية	Gldesleing: حبسةمركزية Lauria:حبسة حركية واردة	مجرى الكلام تقريبا عادي ــفهم سمعي وكتابي شبه عادي ــ تكرار مستحيل أو عموما عسير قراءة بصوت عالي مضطربة البارافازيا تخص عموما الفونيمات وعي عادي بالإضطراب	إصابة على مستوى جزء الخلفي و الداخلي الشق سيلفوز sylvusإصابة ضمنية للتلفيف الزاوي إصابة الحزمة الليفية المقوسة	أنظر الشكل رقم 3
الحبسة النسيانية Nominale	Headحبسة إسمية Good Glass: حبسة اللنظامية	ــمجرى الكلام عادي ــ بارافازيا قليلة أو المنعدمة ــ فهم سمعي وكتابي حسن ــ نقص هام في الكلمات أغلبهم تلميحات	فص الصدغي السفلي	

Transcortical الفصل الثالث	Gildesteing إنعزال الباحات اللغوية	ــمجرى الكلام عادي ــ فهم السمعي و الكتابي جد مضطرب ــ البارافازيا أغلبها دلالية ــتكرار شبه عادي عدم الوعي بالعرض مستمر	القشرة القريبة الحبسة منالتصالب الصدغي الجداري ــ القفوي	

جدول رقم 01 يمثل تصنيفات الحبسة Roger ;2010 ,pp56 ,57

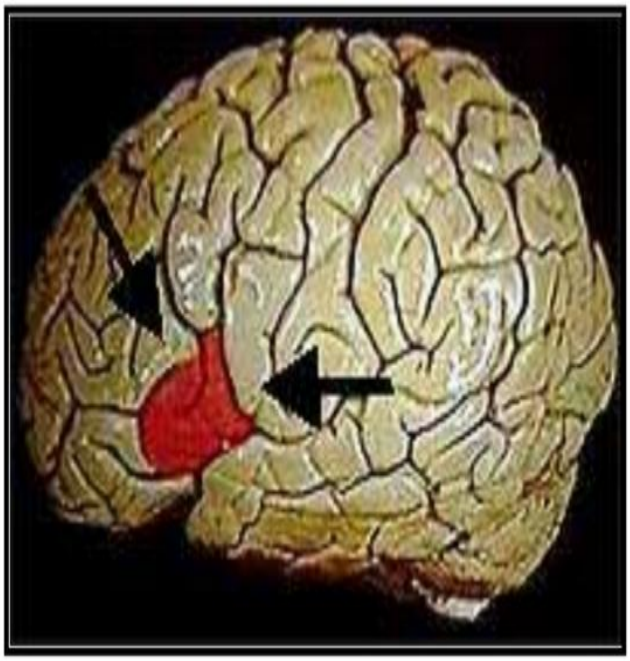

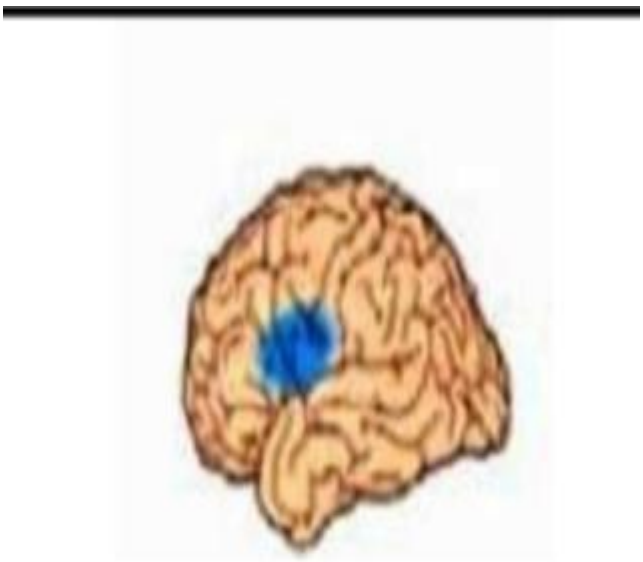

الشكل رقم 01: صورة توضح موقع التشريحي لمنطقة بروكا BROCA

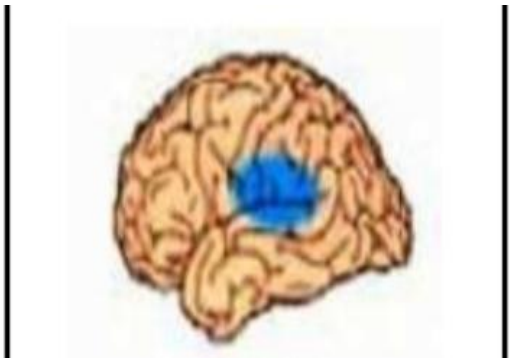

الشكل رقم 02: صورة توضح موقع تشريحي لمنطقة فرنيكي

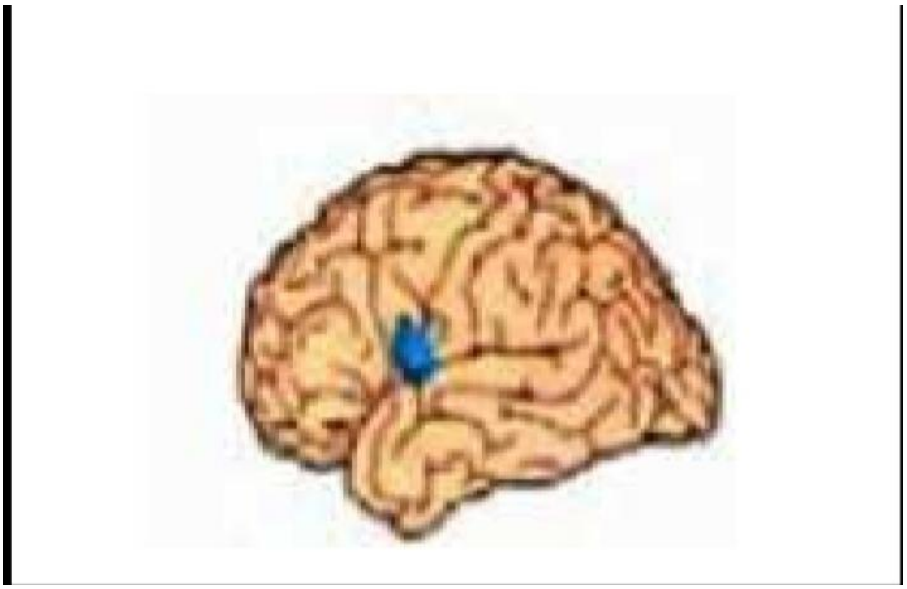

الشكل رقم 03: صورة توضح الحبسة التوصيلية.

أنواع الحبسات:

	TYPE D'APHASIE	PAROLE SPONTANÉE	PARAPHASIE	COMPRÉHENSION	RÉPÉTITION	DÉNOMI-NATION
	Aphasie de Broca	non fluente	non courante	bonne	pauvre	pauvre
	Aphasie de Wernicke	fluente	courante	pauvre	pauvre	pauvre
	Aphasie de conduction	fluente	courante	bonne	pauvre	pauvre
	Aphasie globale	non fluente	variable	pauvre	pauvre	pauvre
	Aphasie sous-corticale	fluente ou non fluente	courante	variable	bonne	variable

شكل رقم4 تمثل أنواع الحبسات

4ــ أسباب الحبسة:

1ــذات الأصل الوعائي :

✓ الحوادث الوعائية الدماغية : Accident vaxulaire cérébrale

من أسباب الأكثر إحداثا أغلبية المرضى سببها الرئيسي هو الحادث الوعائي الدماغي حيث أن ميزة الحوادث الوعائية الدماغية هي إستقرار المفاجئ للأعراض .

✓ صداع مرافق عموما للحادث التموضعي العابر :

Unecéphalée accompagnant réguliérement unaccident ischémique transitoie .

التشخيص الفارقي لحبسة ناجمة عن حادث مخلف فقر الدم تموضعي عابر يكون سببه عموما صداع .

✓ **الإنسداد الماغي:** Embolie cérébraleبسبب تخثر الدم thromboseأو وجود صمامة embolileمرتبط عموما بموضع الوعائي المصاب وفي أغلب الأحيان الشريان السلفياني هو الأكثر إصابة إكان هذا الإنسداد في منطقة سلفيان العميقة من الجهة اليسرى نلاحظ حدوث حبسة تحت قشرية مصحوبة إفترضنا بعجز حركي

لنصف الجسم الأيمن إذاكان الإنسداد الحاصل على مستوى التفرعات الخلفية للشريان السلفياني الأيسر(قشرة الجانبية الصدغية والجدارية الخلفية)ينتج عنها حبسة فارينكي شلل نصفي أو رباعي ,إضطرابات حبسة أبراكسيا. (Leys .D.2001.pp111.1119)

- ✓ **النزيف الدماغي** :Hemorragie intracanienneme بإمكانها

إحداث حبسة فجائية ،سواء عميقة تحت قشرية Sous corticle أ

وحصبة Lobaireكحبسة بروكا في حالةالحدوث ورم دموي صدغي

جداري الحبسة الفجائية الناتجة عن نزيف في السجايا يعود أصلها إلى

إنقطاع السلفياني الأيسر L'anévrysme

2ــ الصرع:L'épilepsie: النوبات الصرعية هي نوبات متفاوتة في الحدة

متعلقة بزمن حدوث الشحنات الكهربائية المفرغة ومكان إفراغها ،ماقد ينتجه عنها

إضطرابات في اللغة متقطعة تتميز بإعادة المقاطع و الكلمات و الجمل القصبرة ,هذه

الأزمات تمس الباحة الحركية الثانوية اليسرى ،التي تقابل الوجهة الداخلية للفص

الجبهي ،تكون بسيطة عندما تكون الإصابة في السفلي من منطقة Rolando

يصحب اللغة توقف في الكلام، تعثر مقطعي Dysarthrihre وتكون الحبسة من هذا النوع عموما ،ناتجة عن إصابة متمركزة في الفص الصدغي الأيسر هذا مايؤدي إلى حدوث إضطراب في الفهم

3ــ الأورام الدماغية:

تتسبب في حدوث الحبسة عموما تكون ذات استقرار بطئ إن لم يتم التفطن بها كما قد تستقر بصفة فجائية وحادة عندما تكون مصحوبة بنزيف ناجم عن هذا الورم .وهو عبارة عن زيادة مرضية في حجم النسيج الدماغي ،ناتجة عن تكاثر الخلايا المكونة له ونميز نوعين :

أورام أولية :أماكن تمركزها محددة وتكون ذات تطور بطيئ .

أورام خبيثة أي سرطان صعبة التحديد تطورها سريع جدا .

راضية رشرال 2016.ص40)

4 ــالأمراض المعدية :Maladies métaboliques et intoxicationهي

جميع الأمراض ذات الأصل البكتيري (الفيروسي)وهي تصيب الجهاز العصبي المركزي ونادرا ما تتسبب في الحبسة نظر لتوفر الأدوية التي تعمل على ردعها .

5ــ اصاباتالإلتهابية للجهاز العصبي المركزي :

ليس من السهل ربط الحبسة مع هذا النوع من الإصابات نادرا ما نصادف حالة من الحبسة (1)من الحالات عند الإصابات بالأمراض إلتهابية الدماغية ما عدا La sclérose en plaqueالتي قد تكون ضمن الأمراض الكاشفة عن الحبسة.

6ــ الصدمات الجمجمية الدماغية Traumatisme cranienبعد حدوث صدمة دماغية نميز حبسة ناتجة إما عن جرح جمجمي دماغي كما قد تكون عن صدمة دماغية مغلقة (لاتوجد جروح)فيما يتعلق الأمرفي هذه الأخيرة فبإمكاننا ننميز إما حدوث كصدمة على مستوى الأقطاب الجبهية أو الصدغية أو تشكل ورم دموي Rématomeداخل أو خارج الدماغ.

(Lecours Lhermitte1979 P332)

5ــ حبسة بروكا :ــ يطلق عليها أيضا إسم الحبسة الحركية : Aphasie notrice وأيضا الحبسة التعبرية Apasie espréssve الذي سماعها (Henri hecaer)وفيها نوعين الحرفية أو الفونيمية والحبسة النحوية .

تقع إلإصابة في التلفيف الجبهي الثالث وفي بعض الحالات لتشمل إلإصابة المنطقة الجبهية الجدارية و بعض البنيات تحت اللحائية.

تنتج عن إصابة التعبير في الدماغ و الذي تتمثل في المنطقة 44و45من تقسيم برودمان ومن أهم ما يميز هذا النوع من الحبسات هو فقدان العلاقة بين بلورة الفكر وبين تحقيقه حركيا وبصفة إرادية .أما الأعراض المشاهدة هي :نقص كمي وكيفي في إنتاج الكلام مع تفكك صوتي عكس الإنتاج الكتابي الذي يبقى عاديا .أما الفهم الشفوي فيعتبر عاديا .

6ــ أعراض حبسة بروكا: تمتاز اضطرابات حبسة بروكا بنوع من التعقيد وهذا نتيجة للإصابة العصبية الدماغية والتي تنجز عنها عدة أعراض يمكن حصرها فيما يلي :

أ ــ إضطرابات اللغة الشفوية واللغة المكتوبة .

ب ــ اضطرابات التعبير الكتابي و الفهم الكتابي.

ج ــ أعراض عصبية ونفسية عصبية .

د ــ إضطربات نفسية .

أــ إضطربات اللغة الشفوية و اللغة المكتوبة :

1ــ نقص الكلمة :Manque de moots يمتاز المصاب بصعوبة إستحضار الكمات المناسبة بطريقة إرادية ويظهر هذا الإضطراب خاصة في اللغة العفوية و اللغة الشفوية و الكتابية معا.كما يبو على المصاب الحيرة من أهم الفحوصات الكاشفة و المكملة عي تطبيق إحتبارات تعاريف ،التسمية ،كتابةقصة ووصف صور .

(Piaoux 1975p229)

القولبية Sterotypie يظهر الخطاب الحالة بصفة عفوية في كل محاولة بالتكلم لأن خطابها ينحصر في تكرارمقطع لغوي معين نتيجة احتفاضها بوحدات فنولوجية متكررة و نميز نوعين من قولبية ذات كلمات غير دالة ،قولبية ذات كلمات دالة .

3ــ الإستمرارية Pers évération :تنشأ في جميع مستويات اللغة (حرف ، كلمة ،جملة)و يمكن معناها في إعادة ظهور الحرف أو الكلمة أو الجملة التي سبق و أن تكلمت بها الحالة من قبل وإن لم تعالج تتطور إلى قولبية .

(Lecour/ lheritte .1979.p120)

4ــ الخرس :Mutismeتستعمل الحالة إشارات قصد الإتصال و ذلك لغياب الكامل للغة مع الإحتفاظ بالفهم وغالبا مايكون مؤقت مع ظهور في بداية الإصابة .وتبدأالحالة في التحسين كلما تقدمت في إعادة التربية الارطوفونية .

(Pialoux 1975.pp229.230)

5ــ الأخطاء النحوية Agrammatisms:تتميز الحالة بنقص في التراكيب الورفولوجية والنحوية وعدم إحترام القواعد النحويةللغة ،ومجرى الكلام بطيء .وذلك لأن اللغة فقير من حيث أدوات الربط و الأفعال و الظروف (المكان والزمان).

6ــ الأنارتريا: Anarthrieهي اضطراب في النطق و تظهر أعراضه في الويادة،الحذف،الإدغام وإبدالحرف بحرف أخر ،التفكيك الصوتي ،مع الاحتفاظ بالفهم الشفهوي.

8ــ إضطراب النغمة Dsyprosodie:هي صعوبة التحكم في الإيقاع أو الشدة الخاصة بالصوت بحيث ينتج عنها:

ــ إضطرابات في النغمة ومكان التوقف داخل الجملة وتقطيع الجملة ،إذ يلاحظ بروز نبرة غريبة لدى بعض الحلات .

(Eustache.Faure .2000.p98)

9ــ البارافازياParaphasieهو الإستعمال للكلمات وتعويضها بكلمات أخرى وتنقسم إلى :

ـــــ البارفازيا الصوتية أو الحرفية : paraphasie phonémiqueمعناها الحذف ،الإقلاب ، التعويض

ــ البارافازيا اللفظية:paraphasie verbaleأستبدال الكلمة بكلمة أخرى.

10ــ الأخطاء التركيبة : dyssyntaxie ou paragrammatismeهوإضطراب في توظيف البنى الحركية نتيجة مرض لساني .

11ــ إختراع الكلمات : Néologismeنقصد به كل لساني منطوق به طرف المفحوص على أساس أنه كلمة بالرغم من عدم وجوده في اللغة اللفظية المعترف بها من طرف الفئة الذين ينتمي إليها .

(Rondal.seron .1989pp135.138)

ب ــإضطراب التعبير الكتابي و الفهم الكتابي :

تظهر الحبسة كاضطراب يمس الجانب اللساني ككل و تكون إصابة اللغة المكتوبة أكثر من اللغة الشفهية أو بنفس الدرجة وإسترجاعها يحتاج إلى إعادة التربية الأرطفونية.

1ــ اضطراب سياق الكلمة :نقص كمي من الناحية الكتابية ويظهرعلى شكل فراغ وتباطئ.

2ــ نقص الكلمة :يقابل نقص الكلمة في اللغة الشفوية ،فالمصاب يجد صعوبة في استحضار الكلمات بوجودعلاقة بين الإنتاج الشفوي والإنتاج الكتابي.

3ــ الإستمرارية :تظهرعلى شكل إعادة الحروف،المقاطع ،الكلمات ، أثناءالإرهاق.

ج ــأعرض عصبية ونفسية عصبية :

1ــ الشلل النصفي : Rémiphégieإن الضعف العضلي أو الشلل نصف الجسم الأيمن عند اليمنيين والأيسر عند اليساريين ناتج عن إصابة المنطقة العصبية الحركية .

2ــ أبراكسيا : Apraxieتنتج عن خلل بالقرب من النطقة الحركية الإرادية وهي اضطراب على مستوى النشاطات الحركية .’ذا لايستطيع المصاب أن يقوم

بالحركات اللازمة لتنفيذ عمل ما فهو غير مصاب بالشلل لكنه لايجيد اشعال السيجارة،تركيب أزرار وتنقسم إلى:

- أبراكسيا بنائية Apraxie constructiveالمصاب يعجز عن تنفيذ و إتقان التعليمة كبناء مكعبات .
- أبراكسيا فمية لسانية وجهية: Apraxie Bucco lingo Facialeهي صعوبة القيام بالحركات الفمية اللسانية الوجهية سواء إعطاء تعليمات للمفحوص أو تقليد كإطفاء الشمعة ،نفحالخدين .
- أبراكسيا فكرية الحركية : Apraxie Idéomotraiceهي الوظيفة الحركية الإرشادية فالمصاب لايستطيع القيام بحركات إشارية بسيطة مثل :التحية .
- أبراكسيا Apraxie Motriceعدم استطاعة الحالة لإتمام الحركة للوصول إلى الحاجة المرغوب فيها مثلا :بأخذ كأس وقارورة ماء .
- الإهمال النصفي Héminégligeneيعاني المفحوص من صعوبة في التعرف ، الكشف و التوجيه بالنسبة للمثيرات الوجودة على مستوى نصف الغطاء من الجهة المعاكسة لنصف دماغ المصاب . Eustache .Faure .2000 ;P123
- العمى النصفي Hémianopsieالرؤية قد تضطرب بوجود هذا الخلل أي فقدان جزء من المجال البصري فالأشياء الموجودة أو الموضوعة

ضمن هذا المجاللا ترى من قبل المفحوص كما أنه لايبصر مما يراه سوى النصف .

(w.w.w.Aphasie .org)

د ــ الإضطرابات النفسية :بما أن المصابين واعون بإضطرابهم هذا مايفسر ردود فعلهم ،مما يجعل حبسة بوكا تتبع بحالة اكتئاب تعتبر كرد فعل للوعي بالإضطرابات اللسانية .

ومع أن الذاكرة ،الإنتباه و التميز ليست متلفة بصفة كبيرة عند المصاب بحبسة بروكا ،إلاأن الألية أو اليكانيزم الفكري مضطرب.وبما أنه ليست بحوزته الوظيفة اللغوية فهو يجد صعوبة كبيرة في التعبير عن أفكاره ،مما يؤدي إلى إضطرابات نفسية ، عدم الإستقرار الإنفعالي ،القلق ،وكذا الإكتئاب النفسي .فيصبح المصاب يميل للعزلة عن وسطة ويتعب بسرعة ويضجر بسرعة ويحس بالضياع .فاقد للحيوية وغير مبل بمظهره الخارجي.

الخلاصة :

من خلال الرجوع إلى محتوى الفصل نلاحظ أن الجانب المرضي أي الإضطراب الذي على أساسه تم إختيار المرض ألا وهو الحبسة .والذي إختلف تعريفها بإختلاف الميادين المتناولة لها فمن المنظور النفسي عصبي تعرف على أنها إضطراب يمس اللغة وينجم إصابة إحدى بنيات المناطق المسؤولة عن إنتاجها .فتنوع الإتجاهات المتناولة لهذا الإضطراب أكسبه الكثير من الدقة و الشمولية .لذا تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم الحبسة في مختلفة الميادين ،التناول التاريخي التي إهتمت بها ،الأسباب المؤدية لها ،أنواعها ،وحبسة بروكا (أكثر أنواع الحبسة إنتشار)والتي هي موضوع بحثنا بحيث تمتاز بنوع من التعقيد نتيجة الإضطراب في الكلام و هذا راجع بالإصابة العصبية الدماغية في التلفيف الجبهي الثالث لنصف الكرة المخية اليسرى و التي تنجر عنها عدة أعراض.

الفصل الرابع

الفصل الرابع:الإزدواجية اللغوية

تمهيد

1- مفهوم اللغة

2- مفهوم الإزدواجية اللغوية وتعريفها

3- نشأة الإزدواجية الغوية

4- مظاهر الإزدواجية الغوية وأسبابها

5- أقسام الإزدواجية اللغوية

خلاصة

الإزدواجية اللغوية :

تمهيد :

ترتبط اللغة بالمجتع إرتباطا وثيقا , فهي المرآة التي تعكس كل مظاهر التغيير و التحول في المجتمع ،فإنها إستجابة ضرورية لحاجة الإتصال بين الناس جميعا و لهذا السبب يتصل علم اللغة إتصالا شديدا بالعلوم الإجتماعية ،و أصبحت بعض بحوثه تدرس في علم الإجتماع منها الإزدواجية اللغوية التي تم تناولها في دراسات اللسانيات الحديثة .

1 مفهوم اللغة :

ابن المنظور : يرى أن اللغة من اللغو و اللغو ماكان من الكلام غير المعتمد عليه و لا يعتد به للتقليد من حال الرجال .

دي سوسير D.Saussure: اللغة عبارة عن نظام لها قواعدها و خصائصها وهي تعتمد على نظام صوتي متفق عليه من طرف مجموعة من الأشخاص، و يتحقق هدا النظام بفضل جهاز التصويت، فاللغة تستعمل لغرض الاتصال بين الناس، و تعتبر وسيلة مثلى للإبلاغ و التعبير عن الأفكار و العواطف في كل اللغات.

أيضا عرفها : اللغة نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية في أذهان الجماعة اللغوية تحقق التواصل بينهم، ويكتسبها سماعا من جماعتها.

(دي سوسير،1986،ص46)

2 الإزدواجية اللغوية :

مفهومها :

مفهوم الإزدواجبة مقابل عربي لمصطلح" diglossia" والتي تتكون من سابقة يونانية " di" و التي تعني ثنائي أو مضاعف و "gloss" تعني اللغة .

وهي تعبر عن وجود أكثر من مستويين للغة جنبا إلى جنب في مجتمع من المجتمعات فيستخدم كل مستوى لأغراض معينة.

(أحمد بناني ،2015،ص103).

تعريفها :

الزدواج اللغوي Le Bilinguisme: لقد اختلف اللسانيون حول مفهومها فبعضهم يطلقه على وجود مستتوين لغويين في بيئة لغوية واحدة، ؟أي لغة الحديث وأخرى للعلم و الأدب و الثقافة و الفكر و بعضهم يطلقه على وجود لغتيين مختلفيين (قومية و أجنبية) عند فرد أو جماعة ما في آن واحد .

يعرفها اللساني الأمريكي شارل فرغيسون بقوله :"الإزدواجية اللغوية وضع مستقر نسبيا توجد فيه بالإضافة إلى اللهجات الرئيسية للغة".

إذ غالبا ما تكون قواعدها أكثر تعقيدا من قواعد اللهجات وهذه اللغة بمثابة نوع راق يستخدم وسيلة للتعبير عن أدب محترم، سواء كان أكثر تعقيدا من قواعد اللهجات وهذه اللغة بمثابة نوع راق يستخدم وسيلة للتعبير عن أدب محترم، سوا كان هذا الأدب ينتمي إلى جماعة في عصر سابق أم إلى جماعة حضارية أخرى، ويتم تعلم هذه اللغة الراقية عن طريق التربية الرسمية، ولكن يستخدمها أي قطاع من الجماعة في أحاديثه الاعتيادية.

(علي القاسمي،2008،ص37).

و عرفها أندريه مارتيني Andre Martinet: "يأنه موقف لغوي اجتماعي تتنافس فيه لهجتان كل منهما وضع اجتماعي و ثقافي مختلف فتكون الأولى شكلا مكتسبا و مستخدما في الحياة اليومية و تكون الثانية لسانيا يفرض استخدامه في بعض الظروف.

(عباس المصري،2014،ص43).

و عليه تبدو الازدواجية اللغوية تنوعا لغوي أو لساني ضمن اللغة الواحد كاللغة العربية حيث تبرز الفصحى و العامية،فتخصص اللغة العربية الفصحى للغة العليا للفكر و الأدب و تقتصر على الطبقة المتعلمة و هي اللغة الرسمية و أما العامية فمزجت بالفصحى و تحتل مكانة غير رسمية.

(فهد خليل زايد،2006،ص94).

2 نشأة الازدواجية اللغوية :

في هذا السياق يمكن الحديث عن نشأة الازدواجية من زاويتين :

الأولى حيث ينظر إلى الازدواجية بوصفها ظاهرة لغوية رافقت اللغة نفسها منذ النشأة الأولى, و الثانية حيث ينظر إليها بوصفها اصطلاحا لغويا أو مفهوما بدا يظهر في دراسات اللغويين العرب و غير العرب منذ بدأت هذه الدراسات لكنه لم يتخذ شكلا علميا إلا من عهد قريب , حيث كتب فرجيسون مقالته الشهيرة عن الإزدواجية اللغوية, وكان له في استخدامه ثم ما لبث أن انتشر و شاع لدى علماء اللسانيات الاجتماعية.

(عبد الكريم مجاهد,2009,ص198)

1)- **نشأة الازدواجية بوصفها ظاهرة لغوية** : هنا نجد قولان: أحدهما يرى أنها جزء من الظاهرة اللغوية منذ بدايات اللغة و الثاني يراها تطور لغوي اقتضته ظروف خاصة اكتهنت اللغة العربية في فترات من تاريخها.

2)- **نشأة الازدواجية بوصفها اصطلاحا :** يُعتقد أن الألماني كارل كرمباخر carl krambecherكان أول من تحدث عن الازدواجية اللغوية عام 1962,و لكن

العالم ويليام مارسيه هو الذي وضع بالفرنسية سنة 1930 مصطلح الازدواجية و عرفه الصراع بين لغتين.

(عبد الكريم مجاهد,2009,ص19).

و ظل هذا المصطلح محدود الانتشار حتى جاء العالم الأمريكي شارل فرجيسون, فجعله متداولا حين نقله إلى الانجليزية ومن ذلك التاريخ أصبحت جزء لا يتجزأ من الدراسة اللغوية و فرعا من فروع علم الاجتماع اللغوي.

(اندريه مارتيني, 1990,ص24).

3 مظاهر الازدواجية الغوية وأسبابها:

لكنها لغة غير متداولة في إطار لغة الحديث أو الخطاب اليومي، إلا في نطاق ضيق .والشكل الثاني هو لغة شفهية، وهي التي تشكل لغة المحادثات، وتستعمل في لأن الازدواجية حسب تحديد المصطلح صراع بين تنوعين لغويين للسان واحد، أو ما يعرف بالفصحى والعاميةوهو ما استلزم، فيما بعد، وجود مظهرين لغويين، الأول هو الكتابة، أو الرسم أو الصورة، والآخر هو التلفظ أوالصوت، أو المشافهة، فقد أخذت الازدواجية، تبعا لذلك، شكلين لتداولها، الرسم والكتابة للفصحى، والتلفظ والمشافهة للعامية. وتعتبر اللغة العربية من أكثر اللغات التي تظهر فيها الازدواجية اللغوية ضمن هذين التنوعين،فتبدو في شكلين مختلفين، الأول هو لغة أدبية مكتوبة، أو لغة قياسية أو كلاسيكية، وتكاد تكون اللغة المكتوبة هي الوحيدة في الماضي، وهي حاليا، لغة الأعمال الأدبية والعلمية والمقالات الإعلامية، والوثائق القانونية، كل الأمكنة العامة تقريبا، ولكنها ليست مكتوبة.

ويرى "فرغسون"

أنه الازدواج اللغوي لا يظهر أو ينشأ في مجتمع بعينه إلا بتوافر ثلاثة شروط:

الأول: توافر مادة أدبية كبيرة بلغة ذات صلة وثيقة باللغة الأصلية (الفصحى للمجتمع أو مماثلة لها، تمثل جزءا مهما من قيم المجتمع الأساسية.

الثاني: اقتصار الكتابة على نخبة قليلة في المجتمع.

الثالث: مرور فترة زمنية طويلة تقدر بقرون عديدة على توافر الشرطين السابقين.

ويمكن الإدعاء بسهولة أن هذه الشروط الثلاثة، قد توافرت مئات المرات في الماضي، ونتج عنها في كل مرة ازدواج لغوي، وعلى وفق ذلك يمكن القول بأن الازدواج اللغوي في العربية قد ظهر مرات عديدة، عبر عصورها المختلفة،وعلى امتداد مراحل تطورها، إذ لا يعقل أن العرب جميعا على اختلاف قبائلهم ومشاربهم وتنوعاتهم السكانية واللسانية واللهجية، قد تكلموا جميعا لسانا مشتركا واحدا.

وهذا اللسان المشترك قد بدأ يتشكل قبل مئتي سنة من البعثة النبوية على أبعد تقدير، ولم يكن، بالرغم من رقيه وعلوه وروعة بيانه، سائغا أو ميسورا لكل العرب، فهو خطاب الفصحاء والبلغاء منهم فقط، والشعراء على وجه الخصوص، ولم يكن هذا اللسان المشترك دافعا قويا، لترك لهجاتهم المختلفة أو هجر ألسنتهم المتباينة، فما وصلنا من لهجاتهم، وهي كثيرة ومتنوعة، خير دليل على إنهم لم يصطنعوا هذا اللسان المشترك الذي شكل لغة الشعر لديهم، ولغة التنزيل لاحقا، إلا في المناسبات، وخاصة في موسم الحج، وعلى ألسنة شعرائهم وبلغائهم وأشرافهم . أما داخل القبيلة، فقد كانت الغلبة للسان القبيلة الذي لم يكن اللسان العربي الفصيح على الإطلاق.

وهذا يعني إن العرب قبل البعثة النبوية قد عاشوا ازدواجا لغويا واضحا، كما تقدم القول، لكنه ليس بمثل هذا الانحراف الذي يشهده اللسان العربي، في وقتنا الحاضر.

فهذه الازدواجية التي نعيشها اليوم، هي زمنيا تشكل نمطا جديدا الازدواجية اللغوية، تختلف عن سابقاتها بطغيان العامية فيها على الفصحى، وتسلطها عليها بقوة حتى غدت الأكثر تداولا في مختلف المحافل والمناحي والمجالات، فأصبحت أكثر انتشارا وأوسع تأثيرا وأبلغ استخداما في معظم المعارف والعلوم، إلى الحد الذي راحت تشكل معه

خطرا حقيقيا على الفصحى، الأمر الذي استدعى إلى تحرير الفصحى وإنقاذها وحمايتها من التلاشي و الإضمحلال.

(نفس المرجع السابق224)

فهذه العامية الحديثة، ترجع في جذورها إلى بدايات الفتوح الإسلامية حين دخلت أمم كثيرة من غير العرب في الإسلام، أو أخضعت لسلطانه، واضطرت إلى اصطناع لغته وتداولها، فتركت بفعل هذا الاصطناع والتداول أثرا إنحرافيا واضحا في اللسان العربي الفصيح، شمل كل مستويات اللغة ومظاهرها، بدءا بالتشكيل الصوتي والصيغ والتراكيب وانتهاء بمظاهر الخطاب والنص وطرائق التعبير.

(تيمور محمود مشكلات اللغة العربية ص 56)

لكن هذا الانحراف، وإن كان قد تسلط بقوة على لغة الكلام والخطاب الشفوي، وتمكن من حرفها عن الفصحى وقواعدها، إلا أنه قد فشل في تغيير لغة الكتابة أو استبدالها، بالرغم من كل المحاولات والإدعاءات والدعوات التي .كانت ترتفع منادية ومطالبة بتغيير قواعد الكتابة والخط، واستبدال الحرف اللاتيني بالحرف العربي

(المرجع السابق ،ص56)

6ــ أقسام الإزدواجية اللغوية :

"تنقسم الازدواجية اللغوية إلى 8 ثمانية أنواع أو أشكال يمكن ترتيبها منهجيا لتقريب الصورة قدر المستطاع وهي:

1ــ الازدواجية العامة:

وهي التي لا يقتصر استعمال اللغتين فيها على قطاع من القطاعات الحيوية في المجتمع من دون الآخر، بمعنى أنها تشمل معظم المجالات الحيوية كالتعليم بجميع فروعه ومراحله والإعلام بجميع أنواعه وهذا النوع من الازدواجية يعتمد على بعض البلدان العربية بدعوى مساعدة اللغة العربية على النهوض.

2الازدواجية الدائمة:

وهي أن ينطلق هذا البلد العربي أو ذاك، من مبدأ الأصالة والتفتح... فيعتمد لغتين للاستعمال في البلاد واحد تمثل الأصالة والماضي بما يمثله من عادات وتقاليد، والثانية

توصف بأنها مفتاح التقدم وغزو الكواكب. ونشرها لتصل بالبلاد إلى مصاف الدول المتحضرة في العالمين الأول والثاني، على اعتماد اللغة العربية وحدها على ما هي عليه– في نظرتهم – من جهود وضعف توقف حركة التنمية في البلاد حتما، إن لم تؤخرها .لأن الجمود في عالم
التقدم معناه التأخر.

3الازدواجية الخالصة:

وهي أن تستعمل اللغة الأجنبية، في قطاع بعينه أو قطاعات من الحياة الاجتماعية من دون الأخرى كأن تستعمل في التعليم من دون الإدارة أو في التعليم العالي من التعليم الثانوي والابتدائي أو في الفروع العلمية من دون الفروع "...الأدبية وذلك لأسباب تختلف من هذا البلد العربي إلى البلد الآخر..."

(أحمد نعمان ، اللغة العربية أسئلة التطور الذاتي و المستقبل ،ص123،124)

4الازدواجية المرحلية:

وهي الازدواجية التي تعتمد فيها اللغة الأجنبية لظروف طارئة، تفرضها الضرورة، لتقوم بمهمة التعريب الكامل والشامل وهذا المثال نجده واضحا في المغرب، وعلى الرغم من أن الازدواجية ظلت مستمرة إلى يومنا هذا حيث اهتم بعض المسؤولين القضاء على الظاهرة، وإحلال اللغة العربية مكانها.

5الازدواجية الفردية:

وهي أن يكون الفرد المتعلم في المجتمع عارفا لغتين اثنين(اللغة الوطنية واللغة الأجنبية الأولى)معرفة جيدة بحيث يستطيع كلتيهما بالدرجة نفسها والكفاءة نفسها وهذا النوع من الازدواجية لا يضر بالتعريب بل يفيده إذ روعيت فيه هذه الشروط الاساسية التالية:

أ–أن يكون للغة الوطنية مكان الصدارة في الإدارة والحياة العامة.

ب–أن تغرس المناهج التربوية في نفوس الناشئة حب الوطن وحب اللغة الوطنية فتكون مبدأ لا يتقبل المساواة.

ج-يفضل من يجيد اللغة الوطنية(عند الاختيار)من يجيد اللغة الأجنبية وذلك في الوظائف العامة وفي معادلات النقط التي تعطى للطلبة في الامتحانات.

د- أن يقتصر استعمال اللغة الأجنبية على المجال الدراسي والبحث العلمي.

وإذا توافرت هذه الشروط، وروعيت بإخلاص، وطبقت بنزاهة من طرف المعنيين بشؤون البلاد، لن ينجم عن الازدواجية الفردية أي ضرر على التعريب خصوصا وعلى الوحدة الاجتماعية والسياسية للمجتمع عموما .

(نفس المرجع السابق ص123،124)

6الازدواجية الفئوية:

هي التي تؤدي فيها السياسة التربوية والتعليمية في بلد معين إلى خلق فئات لغوية تصل إلى درجة الطبقات بعد استفحالها وهي أن توجد فئة تتقن اللغة الأجنبية مثل أصحابها وتجهل اللغة الوطنية جهلا يؤدي بها إلى معاداتهاعلى اعتبار أن من جهل شيئا عاداه كما يقول المثل العربي" وإذا عاديت اللغة الوطنية تعادي الفئة المقابلة، أي الفئة التي لا تجيد اللغة الأجنبية .وهذا النوع من الازدواجية الفئوية إذا لم يقض عليه في الوقت المناسب وبالوسائل الفعالة مع مراعاة الشروط المطلوبة لإنجاح الازدواجية الفردية فيؤدي بالبلاد إلى عواقب وخيمة وخطيرة.

7الازدواجية الإيجابية:

وهي أن تكون مرحلية وبخاصة بفرض الغموض بمستوى اللغة الوطنية، وبالقدر الذي يفيد هذه اللغة ولا يظهربها...

ومن خلال ما سبق يبين أن الازدواجية ليست مرفوضة، في حد ذاتها، إذا ظلت اللغة الوطنية وطنية في الدستور والواقع واللغة الأجنبية أجنبية في اللسان والميدان.

8ــالازدواجية السلبية:

وهي الازدواجية التي تتجاوز حدها لتنقلب إلى ضدها، فتسيء أكثر من تصلح .وتهدم أكثر من تبني ومن نتائجها أنها تخلق فئات وطبقات اجتماعية متعارضة المصالح والاهتمامات والاتجاهات الفكرية والثقافية والإيديولوجية، وتخلق بالتالي اتجاهات اجتماعية معارضة للازدواجية من أساسها، ليس كرها في اللغة الأجنبية وإنما حبا

باللغة الوطنية وليس رفضا للتفتح. وإنما رفضا للذوبان وليس رفضا لحب البقاء، وإنما رفضا لخطر الفناء وهذا

لا يعني أنها ترفض الازدواجية الإيجابية المشروطة، كما أوضحناها آنفا، وهي الازدواجية التي تبقي على سيادة اللغة العربية فوق كل اعتبار ويظل مبدأ السيادة للغة الوطنية قولا وفعلا على الصعيد الوطني والقومي والحضاري. تستدعي الذكر. هذا التخصيص في الوظيفة أو الاستخدام يكون معروفا لدى أفراد المجتمع مهما كانت درجة تعلمهم في ذلك المجتمع. وهذا الإدراك نستطيع تتبعه في رد الفعل لدى هؤلاء الأشخاص، فعندما نستخدم الشكل اللغوي الخاطئ أو اللهجة الخاطئة في وضع يستدعي استخدام الشكل الآخر أو اللهجة الأخرى.

الخلاصة:

تعتبر الإزدواجية اللغوي ظاهرة لغوية موجودة منذ القدم بشكل أو بآخر، وهي التعايش بين لغة الإستعمال اليومي و اللغة الرسمية،أو بين لغتين يكون لهما تاريخا لنفس العائلة اللغوية،و تتقاسمان نفس الإستعمالات و لا يوجد بينهما تعاقب، و بالتالي تتفرع اللغة و تزدوج إما إلى لغات أخرى أو إلى لهجات.

الفصل الخامس

الجانب التطبيقي :

تمهيد

1.الدراسة الإستطلاعية.

2.الدراسة الأساسية.

3 .منهج البحث.

4.مجتمع البحث.

5.عينةالبحث.

6.أدوات البحث.

7.اجراءات تطبيق البحث.

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم عرض الخطوات المنهجية التي تم إتباعها في إجراء البحث التطبيقي حيث قمنا أولا بتقديم منهج الدراسة ثم مجتمع البحث ثم تحديدعينة البحث المختارةعن طريق تحديدالشروط والمعاييرالمتبعة في اختيارهذه العينة،ثم قمنا بتقديم أدوات البحث التي تتمثل في المقابلة و الملاحظة و بعض بنود بطاريةMTA 2002 ثم أخيرا إجراءات الدراسة.

1.الدراسة الإستطلاعية:

تعبر الدراسة الإستطلاعية من أهم الخطوات التي ينطلق منها كل باحث قبل الإستقرار على خطة البحث وتنفيذها بشكل كامل، ترتبط بالجانب الميداني هدفها تعرف على المشكلات التي ممكن أن تظهر قبل قيام بالدراسة الأساسية التي يمكن أن تصادفه وتظهر له نواحي التي تستوجب التغير والمراجعة. ،إذأنها توسع الطريق أمام الباحث و التغير و المراجعة إذان تمثل الفرصة الوحيدة للتعديل وهذا مالايتسنى للباحث بعد التطبيق النهائي لخطوات الدراسة ، لقد قمنا بزيارة العديد من المستشفيات من بينها مستشفى شيغيفارا بمستغانم بمصلحة طب الأعصاب حيث صادفنا العديد من الحالات المتنوعة منها حبسة بروكا و فارنيكي ،بإضافة إلى مركزإعادة التأهيل الوظيفي بطريق مزغران بمستغانم ،حيث قابلنا العديد من الحالات الحبسة ككل و ركزنا على حبسة بروكا فقط ، قام الطبيب و رئيس المصلحة بتوجيهنا و تعريفنا بالحالات التي كانت محل دراستنا .

بعد الإطلاع على الملفات الطبية للحالات قمنا بتقديم أنفسنا كمتربصين ،وشرح الإضطرابات الحبسية وتوضيحها،ضمن مقابلة تمهيدية بسيطة مع المفحوص قبل تطبيق الإختبارات الفرعية للبحث حيث تعمدنا على أن يشعر المفحوص بالإرتياح و

الطأمنينة للتوصل إلى بناء علاقة ثقة بين الفاحص و المفحوص لتحصل على نتائج أكثر موضوعية.

قمنا في الأول بتطبيق بطارية MTA2002 على الحالات حيث كان لها دور كبير في التشخيص مع أخذ إعتبار للملف الطبي للمفحوص خاصة التصوير الدماغ بالرنين المغناطيسي .

كما نهدف من خلال دراستنا إلى ضبط المتغيرات المتمثلة في سلوك السرد وذلك من خلال احتكاكنا مع الأفراد المصابين بأفازيا بروكا أحادي وثنائي اللغة.

نستخلص مما سبق أهم الصعوبات و العوائق التي واجهتنا في تربصنا :

- قلة البحوث الميدانية التي تتناول هذا الموضوع .
- صعوبة الحصول على الحالات التي توافق الشروط [السن ،الجنس،نوعية الإصابة]
- عدم التنسيق بين الدراسة و العمل الميداني لأن المصابين غير مرتبطين بوقتنا وغالبا كانوا يحضرون ونحن غائبون بسبب الدراسة .
- قلة الوسائل المكيفة و التي تستخدم في التشخيص الأرطفوني .
- طول الّإختبار المطبق أشعر الحالات المدروسة بالتعب وصعوبة المواصلة مما دفعنا إلى تطبيقها من خلال عدة حصص.

2.1 الدراسة الأساسية:

ـــبلورة موضوع البحث أو ظاهرة موضوع البحث التي وصياغته بطريقة أكثر إحكاما بغية دراستها بصورة أعمق في المستقبل .

ـــ تحديد المفاهيم الأساسية ذات الصلة بالموضوع الذي أختاره الباحث للدراسة أو البحث .

ـــ تنمية الفروض وذلك ببلورة مشكلة البحث أو صياغتها في صورة فروض علمية أو تساؤلات .

ـــ إيجاد مرتكز وقدر من المعرفة ينطلق منه الباحث في بحثها المتعمق .

ـــ التعرف على الجوانب المختلفة لمضوع البحث أو الدراسة .

ـــــ يمكن تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أدوات جمع بيانات البحث ويمكن تعديل تعليمات هذه الأدوات في ضوء ماتسفر عليه الدراسة .

ـــ ممارسة تطبيق الإختبارات وتحديد الصعوبات ومحاولة حلها .

يمكن تحديد ما تستغرقه الدراسة الميدانية من وقت .

المنهج المتبع في الدراسة:

تم الإعتماد في هذه الدراسة على منهج الوصفي المقارن الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات من عينتي الدراسة والمقارنة بينهما في متغير السرد للتأكد من صدق الفر

منهج البحث :

المنهج هوذلك التنظيم الفكري المتداخل في الدراسةالعلمية وبمعنى أبسط هوالخطوات الفكريةالتي يسلكهاالباحث لحل مشكلة معينة،ومناهج البحث التي يستخدمهاالباحثون متعودة،اذ يعتمداختيارالمنهج على طبيعة مشكل موضوع البحث.

(عبدالمجيدابراهيم،2000،ص136)

وبماأن اختيارمنهج البحث في البحوث العلمية يرتبط بطبيعةالمشكلةالمراد دراستهاولما كان الهدف الأساسي من بحثناهذاتقييم مستويات اللغةالفونولوجية والدلالية والمورفوتركيبة

لدى المصاب بأفازيابروكا باستعمال وضعيةالحوارمن خلال اختبار MTA 2002 فقد إعتمدنا المنهج الإكلينيكي وتحديدافقد اعتمدنافي بحثناعلى أسلوب دراسةالحالة،ويرى Fairchaildأن دراسة

الحالةومنهج في البحث الاجتماعي عن طريقه يمكن جمع البيانات ودراستها،بحيث يمكن رسم

صورة كلية لوحدة معينةفي علاقاتهاالمتنوعة و أوضاعهاالثقافية،ويمكن أن تكون الوحدة موضوع الدراسة شخصامعيناأوأسرةأوجماعةاجتماعيةأونظام اجتماعي أومجتمع محلي أو وطن معين.

2 مجتمع الدراسة :

يقصد بمجتمع الدراسة " جميع الأشخاص أوالأفرادالذين يكونون موضوع مشكلة

البحث" يتمثل مجتمع الدراسةفي بحثناهذا في مجموعة من الراشدين المصابين بأفازيا بروكا.

3عينةالدراسة :

أماعينةالبحث هي شريحة(جزء) من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذاالمجتمع وتمثله فيمايخص ظاهرة موضوع البحث.

-تمثلت عينةالدراسةفي حالتين تم انتقائهم من مجتمع الدراسة بعدعدد من الحصص

الاستطلاعيةبطريقة قصدية منتظمة وفقا للمعاييرالتالية:

-أن تمثل الحالة راشدا مصاب أفازيا بروكا .

-أن تكون الحالات ذات سمع و رؤية جيدة.

-أن تكون هناك تنوع في المستوى الدراسي (حالة ثنائي اللغة , و حالة أحادي اللغة).

ضيات وتفسر النتائج المتحصل عليها.

- تقديم الحالتين:

إسم الحالة و جنسها	المستوى الإجتماعي و الثقافي	سبب الإصابة و مدتها
ب.ش ذكر 55 سنة	مقيم بولاية معسكر غير متزوج مستوى تعليمي ثانوي	إرتفاع ضغط الدم مما أدى إلى إصابته بشلل نصفي . سنة الإصابة 2019.
ق.ع	مقيمة بولاية معسكر	إرتفاع ضغط الدم مما

أنثى 62سنة	متزوجة و أم لأربعة أطفال دون مستوى تعليمي	أدى إلى إصابتها بشلل نصفي سنة الإصابة 2015.

جدول رقم (02) خصائص عينة البحث

4 أدوات البحث :

1.4 .الملاحظة :

هي عبارةعن وسيلةعلمية منظمةتستخدم لاثبات فرض ماأونفي ولظاهرةمعينةبحيث تركز على
خصائص محددة فيها.

(عبدالمجيدابراهيم,2000 ,ص159)

2.4. المقابلة :

والمقابلةهي عبارةعن علاقة اجتماعية مهنية دينامية ،وتبادل لفظي وجها لوجه بي نشخصين أوأكثر فالشخص الأول هوالأخصائي القائم بالمقابلةثم الشخص أوالأشخاص الذين يتوقعونالمساعدة وبناءعلاقة ناجحة في جونفسي أمن تسوده الثقةالمتبادلة بين الطرفين،وهي ترمي إلى جمع المعلومات من اجل إيجادحل لمشكلة ما.
وأجرينا مقابلة مع المختصين قصدجمع معلومات عن الحالة.

3.4 .بطاريةMTA2002:

هي أداةجزائرية موجهة لفحص الحبسيين،واقتصربحثناعلى بنود معينة فقط من البطارية.

- **تقديم الأداة :**

منريال تولوزالنسخةالجزائريةMTAأول رائزنفسي جزائري وأهم أداة متكاملة في مجال فحص الحبسة أنشئ من طرف فرقة فرنسية كندية مكونة من12باحث عيادي (علماءنفس, أطباء الأعصاب , لسانيون, و مختصين أرطفونيين) سنة 1986 و هم : Rascol، Nespoulous, Kotf, Johnnette Lafond، Lecours.

وفي اطار الاتفاقية التي انعقدت بين جامعة الجزائر تحت اشراف البروفيسور Zellal و جامعة تولوز تحت إشراف Nespoulous تم تكييف وتغيير هذه البطارية على الوسط الثقافي اللساني الجزائري .

فبعد احصاء الصعوبات المتلقاة من طرف عدد من الحبسيين باختلاف الجدوال السيميائية (سنهم وجنسهم)، يتم تعديل البند بأخذ بعين الاعتبار العامل اللساني والاجتماعي للمفحوص، أي ايجاد البديل في اللغة الأصلية للحالات (سواء عربية فصحى أو عامية أو أمازيغية)، كما عملت الباحثة على إضافة بعض البنود الأخرى مثل épreuve practognosique مع إحترام مبدأ حساسية البند sensibilité de l'item.

تأتي بعد ذلك مرحلة مراجعة المصداقية (vérification de la crédibilité) حيث قامت الباحثة بتجميع عينة احصائية تتكون من 460 شخص عادي راشدين جزائريين : (أحاديين، ثنائي وثلاثيين اللغة) تتراوح أعمارهم مابين 20 و 70 سنة رجال ونساء، وطبقت عليهاهذه البنود، وفي حالة تحصلها على نتائج أكثر من 65 % من نسبة النجاح نعتبر أن الرائز مكيف ومغير .

تم نشر النسخة الجزائرية المتعددو الألسنة الجزائرية سنة 2000 بمراعاة تغيير البنود، و الناشر هو جامعة الجزائر بمشاركة مخبر علوم الاتصال و اللغة.

تتمثل بنود الاختبار في:

- اختبارات اللغة الشفوية.
- اختبارات اللغة المكتوبة.
- اختبارات الفهم الشفهي و الكتابي.
- اختبارات البراكسيا.
- ختبارات القنوزيا.

➢ **البنود المستعملة في اطار المذكرة :**

✓ الحوار الموجه (Interview dirigée).

✓ الانتاج اللساني الأوتوماتيكي (production d'automatisme linguistique).

✓ الجهودية (disponibilité lexicale paradigmatique).

✓ تكرار المقاطع، اللاكلمات، الكلمات و الجمل (répétition).

- ✓ التسميةالشفويةللكلماتوالأفعال(dénomination orale :mots etactions)
- ✓ الخطابالسردي(discours narratif oral).

➢ طريقةتطبيق الاختباروالتنقيط :

مبادئالتطبيق:

–عدم الالحاح على الحالةوالانتقال الى الاختبارالفرعي التالي في حالةالخطأ.

–في حالةالعجزالكلي عن كل الاختبارات الفرعيةللبند يجب الانتقال المباشرةالى البندالموالي.

–في حالةأعطناالحالةاجابةخاطئة ثم تبعهامباشرة بالاجابةالصحيحةتحتسبالاجابة الصحيحة.

–الاجابات تسجل ثم يتم ترجمتهافيمابعد بالكتابةالصوتيةعلى كراس الاجابات.

1-الحوارالموجه :يتكون من20سؤال تطرح على الحالةويتم نسخ أجوبةهذاالأخير(أنظر الملاحق).

2-الانتاج اللساني الاوتوماتيكي :يتكونمن 9 أسئلةوتمنحنقطةلكلجوابصحيح(أنظر الملاحق).

3-الجهوزية :تتكونمنسؤالواحدلمدة 91 ثانية،ويتمثلالسؤالفي:

[azreb a3t :ini akbar 2aded men asmaa el ħayawanet ili yğiw fi bale :k**]**

10كلماتتمثلالنسبة 100%.

-التكرار :نطلب من الحالةتكرار المقاطع أوالكلمات التي نقرأهامن الورقةويتكون هذاالاختبارمن 88 مقطع،10كلمات،7لاكلمات،جملتين .تمنح نقطة لكل جواب صحيح(أنظرالملاحق) .

4-التسميةالشفويةللكلمات والأفعال :تتكون من مجموعة من الصور تقدم 25كلمة و5افعال تقدم واحدة بعدالأخرى بالترتيب منالأسهل إلى أصعب مرفوقة بالتعليمة [waši haða]

نقطة لكل جواب صحيح(أنظرالملاحق).

4.4. شبكة تحليل الخطاب :

التي وضعها حسين نواني في دراسته حول سلوك السرد،و نقترح تحليل الخطاب

حسب ثلاثة مستويات،محاولين في نفس الوقت الحفاظ على مبدأ قواعد النظرية البراغماتية:

1 مستوى تحليل البنيلت اللسانية (المستوى التعبيري).

2 مستوى تحليل المحتوى(المستوى التعبيري الفعلي)وهذا يتضمن :

2-1 تحليل البنى الكبرى.

2-2 تحليل البنى الصغرى.

3 مستوى تحليل الفعالية اللغوية(المستوى ما بعد التعبيري).

5-اجراءات تطبيق البحث :

بعدحصولناعلى تصريح من ادراةالكلية،قصد قيامنا بدراسة استطلاعية قمنا بزيارة استطلاعية إلىمركز إعادة التأهيل الحركي لولاية مستغانم،أينتلقيناكلالترحيبوالاهتاممن المركز ، حيث قمنا بتعريف المسؤول على تخصصنا و هدفنا من الزيارة و اهتمامنا بالفئة المصابة بحبسة بروكا ,حيث قام بتعريفنا على المركز و أعطانا نظرة عن الأعمال يقوم عليها المركز.

كما وضح لنا صعوبة إيجاد الحالات التي نحتاجها لأنها سرعان ما تختفي و تهمل العلاج الحركي.

قمنا بإختيار حالتين توافي شروط العينة المطلوبة حيث أجرينا الإختبار MTA2002 .

و ذلك من خلال تسجيل صوتي لإيجاباتهم و بعدها ننسخ الإجابات بالكتابة الصوتية , ثم قمنا بتحليل النتائج كميا من خلال حساب عدد الإجابات و إعطاء نقطة لكل إجابة صحيحة و حساب النسبة المئوية لعدد الإجابات الصحيحة, و من خلال التحليل الكيفي إستخلصنا شبكة تحليل الخطاب الأكثر تضررا للمصاب بحبسة بروكا أحادي و ثنائي اللغة و من ثم التأكد من الفرضيات المطروحة.

6-الأساليب الإحصائيةالمستخدمة :

نستعمل في بحثناأسلوب احصائياحد متمثل في النسبة المئوية الطريقة المستعملة لحساب النسبةالمئوية لك لبنده ي:

النسبةالمئويةللإجابة =عددالنقاطالمحصلعليها× 100 / عدد النقاط الكلي.

خلاصة :

من خلال كلماسبق فمذاالفصل يمكن لناأن نستفيد منه في فهم،واستيعاب المنهج المستخدم في هذه الدراسة،والأدوات والوسائل العلميةالتي تم الاستعانةبهافي جمع المعلومات و البيانات ,كل هذا بمايكفي حتى نتمكن من إجراءالدراسة بصورة مدققة ومفهومة.

الفصل السادس

الفصل السادس : عرض وتحليل النتائج

تمهيد:

1 عرض النتائج

2 تحليل النتائج

3 مناقشة الفرضيات

4 إستنتاج عام

الخلاصة

تمهيد:

بعد ضبط متغيرات الدراسة و بحكم طبيعة هذه الدراسة التي تتمثل في دراسة الخطاب لدى حبسي بروكا أحادي و ثنائي اللغة , من أجل التأكد من صحة المعطيات التي إنطلقنا منها و ضبط المتغيرات إستوجبت الدراسة تطبيق بعض بنود بطارية MTA2002وفي هذا الفصل سنتطرق إلى عرض نتائج الإختبار و قمنا بتحليلها كميا و كيفيا, من أجل التأكد من صحة الفرضيات و من ثم نختم الفصل بإستنتاج عام.

أولا:عرض نتائج الحالة الأولى :

2.1 .عرض نتائج بند الحوار الموجه:

السؤال : [salam, rak labas ?]

الجواب : [Labas]

السؤال :[kifa :ch tšof fel ğaw elyom ?]

الجواب : [el ğaw mli :ħ]

السؤال : [rak labas a mohamed ?]

الجواب : [mohamed !!]

السؤال : [wa :š ismek ?]

الجواب : [Chix]

السؤال : [gada :h fi 3omrek ?]

الجواب : [55]

السؤال : [metzawğ?]

الجواب : [la]

السؤال : [toskn fi m3askar?]

الجواب : [wah]

السؤال : [taskon fi batima]

الجواب : [la dar]

السؤال : [waši hija hiwajate :k ?]

الجواب : [Spor]

السؤال : [safe:rf men qbe :l ?]

الجواب : [jaw bazaf]

السؤال : [ahkili 3la axér mara safert fiha]

الجواب : [stif]

السؤال : [men waktah nta mrid ?]

الجواب :[3am]

السؤال : [aħkili kifah ğak el mard]

الجواب :Toht f doše

السؤال : [2andek šahija mliħa ?]

الجواب :[wah]

السؤال: [waš taftr esbaħ ?]

الجواب : [ħlib,qahwa]

[waš rajek fensa : ili jaxdmo w jxaliw wladhom 3and nsa ?] :

السؤال

الجواب : [Maši mlih]

السؤال : [waši howa elħal lnsa hado ?]

الجواب : [Jhabso xadma]

السؤال : [fi rajek xoroğ ensa ll2amel jzid nisbat el batala ?]

الجواب : [la]

2.2 عرض نتائج بند إنتاج اللساني الأوتوماتيكي :

السؤال : [waš hija la9bak ?]

الجواب :[Benabdelhamid]

السؤال : [ismek chix ?]

الجواب : [wah]

السؤال : [sabet enu eljom ?]

الجواب :[La]

السؤال : [talbs enwader ?]

الجواب :[La]

السؤال : [ahsb ħata l3ašra]

[waħed,zoz, tlata , rab3a ,xamsa,seta,sab3a, tmania,tes3a,3ašra]

الجواب :

السؤال : [odkrli ašhor esana]

[ğanfi ,février, mars, avril ,may ,ğwane ,ğwilja ,ut ,septomber

,october : الجواب novomber,disember]

السؤال : [aqrajli našid qassamen]

الجواب :

3.1 عرض نتائج بند الجهوزية :

[azrbi odkrli akbar 3aded momkine men asmaa el ħajawanet

التعليمة :ili

ta3rfihom]

الجواب : [gaga, ma3za, xrof,:kalb:, 9it, hmar,3ajd]

4.1 .عرض نتائج بند التكرار :

1.4.1. بند تكرار المقاطع :

التكرار	**المقطع**	التكرار	**المقطع**	**التكرار**	**المقطع**	التكرار	**المقطع**
ré	ré	**Fé**	**fé**	**Du**	Du	**Ba**	Ba
za	za	**Fi**	**fi**	**Ko**	Ko	**Bo**	Bo
ra	ra	**Chu**	**chu**	**Ra**	**Ra**	**Lé**	Lé
xa	xa	**Qa**	**qa**	**Tcha**	Tcha	**3a**	3a
ha	ha	**Ha**	**ha**	**ja**	Ja	**Ma**	Ma
/	ulef	**Xli**	**xli**	**ské**	Ské	**Kro**	Kro
fha	fha	**Hro**	**hro**	**sta**	Sta	**Sbi**	Sbi
hna	hna	**Kwa**	**kwa**	**Kla**	Kla	**Dré**	Dré
hfa	hfa	**Tra**	**tra**	**Bro**	Bro	**Blo**	Blo
3qa	3qa	**Sla**	**sla**	**Fri**	**Fri**	**Gro**	Gro
ér	ér	**Ef**	**éf**	**Ud**	**Ud**	**Ab**	Ab
az	az	**If**	**if**	**OK**	**Ok**	**Ob**	Ob
Ar	ar	**/**	**uch**	**Ar**	**Ar**	**El**	El
Xa	ax	**Aq**	**aq**	**Atch**	**Atch**	**a3**	a3
Ah	ah	**Ah**	**ah**	**Aj**	**Aj**	**Am**	Am
/	hfé	**Ska**	**ska**	**Hko**	**Hko**	**Fra**	Fra
Tqa	tqa	**3fa**	**3fa**	**/**	**Ba :n**	**Bli**	Bli
Hma	hma	**Rna**	**rna**	**/**	**su:n**	**Tru**	Tru
/	rra	**3ta**	**3ta**	**/**	**té :n**	**Flu**	Flu
Rza	rza	**Rsi**	**rsi**	**Chlu**	**Chlu**	**/**	Hjé

جدول رقم(03) يمثل بند تكرار مقاطع الحالة الأولى.

2.4.1.عرض نتائج بند تكرار الكلمات:

الكلمة	التكرار	الكلمة	التكرار
Tu :m	Tu :m	Maderasa	Léqol
pa:rk	pa:rk	Ta :bla de nwi	Ta :bla de nwi
Ta :qa	Ta :qa	n ri ħa: sabu:	n ri ħa: sabu :
Põpjé	Põpjé	Télévizjõ	Télévizjõ
kuz :na	kuz :na	Taksi kötor	Taksi kötor

الجدول(04) يمثل بند تكرار الكلمات للحالة الأولى

3.4.1.عرض نتائج بند تكرار اللاكلمات

الكلمة	التكرار
Icher	Icher
Kavan	Kavan
Boedo	Bood
qo :3a	qod3
ma:Xa	ma:Xa
va:né	va:né
Chimo	Chimo

جدول رقم(05) يمثل نتائج بند اللاكلمات للحالة الأولى

4.4.1 عرض نتائج تكرار الجمل:

الجملة الأولى:[lkalb lakħal ta3eldj :rén kla ldjedja]

الجواب :[lkalb lakħal ta3eldj :rén kla ldjedja]

الجملة الثانية :[na3té :whé :lu kijhawwas3li :ha]

الجواب:/

5.3.عرض نتائج بندالتسميةالشفوية :

1.5.3.تسميةالكلمات :

التسمية المطلوبة	الاجابة
فيوزة	Fajoza
سلوم	Salom
سيوانة	
فاس	Sas
سحلية	Tata
ترمومتر	Tarmomtr

مهد	Mahd
مونتو	Monto
كول	Kol
مونش	Monš
سبتة	Sabta
جيب	ğIb
دوبلور	Dublur
قفلة	9afla
فواكه	Fajakih
تفاح	Tafa :h
بنان	Banan
تمر	Tmar
عنب	3nab
إجاص	Ba3jid
أثاث	Bunk . xazna.
أدوات	Marto.torn ifis

مدينة	Mdina
جبل	ğBal
حريق	Hari9

جدول رقم (06) يمثل نتائج بند التسمية الكلمات للحالة الأولى.

2.5.3.تسمية الأفعال :

التسمية المطلوبة	الإجابة
يعوم	Tfal. j3om
يرقد	Tfol. Ragad
يطيح	Tah
يخمم	Yxamam
يتسلق جبل	Tfal. jatsala9. Gbal

جدول رقم(07) يمثل نتائج بند تسمية الأفعال للحالة الأولى

3 .6عرض نتائج اختبار الخطاب العفوي الشفوي:

[أنظر الملحق رقم 02]

ثانيا:عرض نتائج الحالة الثانية :

1عرض نتائج بند الحوار الموجه :

السؤال: [salam, raki labas ?]

الجواب:labas

السؤال:[? kifa :ch tšofi fel ğaw elyom]

الجواب :Mlih

السؤال: [raki labas a samia ?]

الجواب: labas

السؤال: [wa :š ismek ?]

الجواب:3ajša

السؤال: [gada :h fi 3omrek ?]

الجواب:[62]

السؤال: [metzawğa ?]

الجواب:wah

السؤال: [toskni fi m3askar?]

الجواب:Barigo

السؤال: [toskni fi batimat ?]

الجواب:Dar

السؤال: [waši hija hiwajate :k ?]

الجواب:/

السؤال: [safe:rti men qbe :ا ?]

الجواب:/

السؤال:[ahkili 3la axér mara saferti fiha]

الجواب : /

السؤال: [men waktah nti mrida ?]

الجواب:Bezaf

السؤال: [aħkili kifah ğak el mard ?]

الجواب:Toht

السؤال: [3andek šahija mliħa ?]

الجواب:wah

السؤال: [waš taftri esbaħ ?]

الجواب:našrab ħlib

السؤال

[waš rajek fensa : ili jaxdmo w jxaliw wladhom 3and nsa ?] :

الجواب: 3adi

السؤال: [waši howa elħal lnsa hado ?]

الجواب: el ħal taħom edar

السؤال: [fi rajek xoroğ ensa ll2amel jzid nisbat el batala ?]

الجواب:/

2 عرض نتائج بند الإنتاج اللساني الأوتوماتيكي :

السؤال: [waši hija naqjte :k?]

الجواب:gorine

السؤال: [ismek 3ajša?]

الجواب:wah

السؤال: [sabet enu eljom ?]

الجواب: masabatš

السؤال:ahsbi ħatal3ašra

الجواب:waħed,zoz, xamsa

السؤال: [odkrili ašhor esana]

الجواب:/

السؤال: [aqrajli našid qassamen]

الجواب:/

1. عرض نتائج بند الجهوزية :

التعليمة:azrbi odkrili akbar 3aded momkine men asmaa el ħajawanet ta3rfihom]

الجواب: [sama :k, kalb,]

4. عرض نتائج بند التكرار :

2.4.عرضنتائجبندتكرارالمقاطع :

المقطع	التكرار	المقطع	التكرار	المقطع	التكرار	المقطع	التكرار	مجموع النقاط
Ba	**Ba**	**Ar**	**Ar**	**Ah**	**ah**	**Tqa**	**Tqa**	
Bo	**Bo**	**Atch**	**Atch**	**ska**	**ska**	**Hma**	**Hma**	
Lé	**Lé**	**Aj**	**Aj**	**3af**	**3fa**	**Rra**	**Rna**	
3a	**3a**	**Hko**	**/**	**Rna**	**rna**	**Rza**	**Rza**	
Ma	**Ma**	**Ba :n**		**3ta**	**3ta**	**Du**	**Du**	
Kro	**/**	**Su :n**	**/**	**Rsi**	**/**	**Ko**	**Ko**	
Sbi	**/**	**Té :n**	**té:n**	**Ré**	**/**	**Ra**	**Ra**	
Dré	**/**	**Chlu**	**Chlu**	**Za**	**/**	**Tcha**	**/**	
Blo	**Blo**	**Fé**	**/**	**Ra**	**ra**	**Ja**	**/**	
Gro	**/**	**Fi**	**Fi**	**Xa**	**xa**	**Ské**	**/**	
Ab	**Ab**	**Chu**	**/**	**Ha**	**ha**	**sla**	**/**	
Ob	**Ob**	**Qa**	**/**	**ulef**	**ulef**	**kla**	**/**	
El	**/**	**Ha**	**Ha**	**fha**	**fha**	**bro**	**Bro**	
A3	**A3**	**Xli**	**/**	**hna**	**hna**	**Fri**	**/**	
Am	**Am**	**Hro**	**hro**	**ħfa**	**ħfa**	**Ok**	**Ok**	
Fra	**/**	**Kwa**	**kwa**	**3qa**	**/**	**Ud**	**/**	
Bli	**/**	**Tra**	**/**	**Er**	**/**	**Aq**	**/**	
Tru	**/**	**Sla**	**sla**	**Az**	**/**	**Uch**	**/**	
Flu	**Flu**	**Ef**	**/**	**Ar**	**/**	**Aħ**	**Ah**	
Hjé	**/**	**If**	**If**	**Xa**	**/**	**Hfé**	**/**	
الجموع	**9**		**8**		**8**		**10**	**35**

الجدول(08)يمثل نتائج بند تكرار المقاطع للحالة الثانية.

2.4.عرض نتائج بند تكرار الكلمات :

الكلمة	التكرار	الكلمة	التكرار	مجموع النقاط
Tu:m	Tu :m	mader sa	Mader sa	2
Pa :rk	/	Ta :bl de nwi	/	
Ta :qa	Ta :qa	Sabu : n ri :ha	Sabu : n ri :ha	2
Põpjé	/	Télévi zjõ	téléviz jõ	1
Kuzi : na	Kuzi : na	Taksi kõtor	/	1
عدد النقاط	03		3	06

الجدول رقم (09) يمثل نتائج بند تكرار الكلمات.

3.عرض نتائج بند تكرار اللاكلمات :

الكلمة	التكرار	مجموع النقاط
Icher	/	0
Kavan	Kavan	1
Boedo	/	

qo :3a	/	0
Xa :mé	/	0
Va :mé	/	0
Chimo	Chimo	1
عدد النقاط	02	02

الجدول رقم (10) يمثل نتائج بند تكرار اللاكلمات.

عرض نتائج تكرار الجمل:

الجملة الأولى:[lkalb lakħal ta3 eldj :rén kla ldjedja]

الجواب : /

النقطة : 0

الجملة الثانية :[ّha :lu kijhawwas3li :whé :na3té]

الجواب:/

النقطة : 0

مجموع النقاط المتحصل عليهم :

3.عرضنتائجبندالتسميةالشفوية :

تسميةالكلمات :

التسمية المطلوبة	الإجابة	عدد النقاط
فيوزة	Fajoza	1
سلوم	/	
سيوانة	/	
فاس	Fas	1
سحلية	/	
ترمومتر	/	
كول	/	
مونش	/	
سبتة	Sabta	1
جيب	Gib	1
دوبلور	/	
قفلة	Gafla	1
فواكه	/	
تفاح	Tafa:h	1
بنان	Banan	1
تمر	Tmar	1

عنب	3nab	1
إجاص	Ba3jid	1
أثاث	Bunk	1
أدوات	/	
مدينة	/	
جبل	Gbal	1
حريق	Harig	1
مونتو	Monto	1
مهد	Douh	1
مجموع النقاط		15

الجدول رقم(11) يمثل نتائج بند ال/كلمات .

عرض نتائج بند تسمية الأفعال:

التسمية المطلوبة	الإجابة	عدد النقاط
يعوم	/	0
يرقد	Raged	1

يطيح	/	0
يخمم	Jxamam	1
يتسلق جبل	/	0
مجموع النقاط		2

الجدول رقم (12) يمثل نتائج بند تسمية الأفعال.

عرض نتائج اختبار الخطاب العفوي الشفوي:

[أنظر إلى الملحق رقم 02]

ثانيا:تحليل نتائج الحالة الأولى :

البند	عدد النقاط المتحصل عليها	النسبة المئوية
الحوار الموجه	20/20	100%
الإنتاج اللساني الأوتوماتيكي	9/9	100%
الجهوزية	10/7	71%
تكرار المقاطع	88/80	90%
تكرار الكلمات	10/10	100%
تكرار اللاكلمات	7/6	85.7%
تكرار الجمل	½	50%
تسمية الكلمات	10/10	100%
تسمية الأفعال	5/5	100%
الخطاب السردي الشفوي	16/6	%37.5

الجدول رقم (13)يمثل عدد النقاط و النسبة المئوية لجميع بنود المطبقة على الحالة الأولى.

1.2.تحليل نتائج الخطاب السردي الشفوي:

الخطاب السردي مأخوذ من إختبار MTA:(أنظر الملحق رقم 2)

تحليل الخطاب السردي للحالة الأولى:

حسب تحليل شبكة تحليل الخطاب:

1ــ تحليل البنيات اللسانية[المستوى التعبيري]:

1.1تقطيع الخطاب إلى ملفوظات:فهنا يتقطع الخطاب إلى ملفوظات.

2.1 تصنيف و توزيع الملفوظات:

- الوصف: إستعمل الحالة الوصف في قوله [bãk draħam]
- الخبر :
- الجواب:
- التعجب : في قولها[! sériq]

2 تحليل المحتوى:

2.1 تسلسلات البنى الكبرى :

السينيات:هناك إستمرارية في الخطاب المفحوص حيث تكلم عن

[nas xajfin polis sériq bãk]

الموضوع: تعرف المفحوص على كل الشخصيات و الأماكن.

الأنواع الخطابية: إستخدم المفحوص الأنواع الخطابية حيث إنتقل من السرد إلى الوصف و الخبر و التعجب في قوله[! sériq]

العوالم: لم يستخدم المفحوص العوالم حيث بقيت في السرد أحداث البنك.

التصنيفات: إستخدم المفحوص عدة تصنيفات في قوله[sériq xajan]

التفاعل: خطاب المفحوص غير متجانس حيث إستعمل الوصف،السرد و الشرح والتعجب.

2.2.تحليل البنى الصغرى:

الروابط: إستعملت الحالة فقط الواو.

العوائد: لم يستعمل المفحوص الضمائر المستترة و المتصلة.

الإشارة: إستعمل المفحوص الإشارة في حالة الإشارة إلى السارق و إشارة الهرب.

ظروف المكان:البنك

ظروف الزمان: الصباح

الأفعال: إستعمل المفحوص الفعل الماضي والفعل المضارع.

الفعالية اللغوية: إستعمل المفحوص الوضوح و الإنسجام أما على المستوى الإعلامي و البرغماتي فكان للمفحوص فعالية لغوية و كان للخطاب السردي أثر نفسي على المفحوص و على السامع و إستعمل المفحوص عدة نشاطات لغوية للسرد و الشرح و التعجب.

2.2عرض نتائج الحالة الثانية :

البند	عدد النقاط التحصل عليها	النسبة المئوية
الحوار الموجه	20/12	60%
الانتاجاللساني الأوتوماتيكي	9/3	33.33%
الجهوزية	10/2	20%
تكرار المقاطع	88/53	60.22%
تكرار الكلمات	10/6	60%
تكرار اللاكلمات	7/2	28.57%
تكرار الجمل	2/0	%0
تسمية الكلمات	25/15	60%
تسمية الأفعال	5/2	40%
الخطاب السردي	16/4	%25

الشفوي		

الجدول رقم (14)يمثل عدد النقاط و النسبة المئوية لجميع بنود المطبقة على الحالة الثانية.

3.2. تحليل نتائج الخطاب السردي الشفوي :

1. تحليل البنيات اللسانية :

✓ تقطيع الخطاب إلى ملفوظات:

فهنا يتقطع الخطاب إلى ملفوظات.

2.1 تصنيف و توزيع الملفوظات:

- الوصف
- التعجب : في قولها[xawwan]خاين

2 تحليلالمحتوى:

2.1 تسلسلات البنى الكبرى :

السينيات:إستعملت الحالة السينيات حيث كان إستمرارية في الخطاب.

الموضوع: ذكرت الحالة كل الأماكن.

الأنواع الخطابية: إستعملت الحالة الوصف و التعجب في قولها

[ħada xawwan]

العوالم: لم تستعمل الحالة العوالم حيث بقيت في السرد و شرح البنك.

التصنيفات: لم تستعمل الحالة التصنيفات.

التفاعل: خطاب الحالة غير متجانس حيث إستعملت الوصف،السرد و الشرحثم التعجب.

2.2.تحليل البنى الصغرى:

الروابط: إستعملت الحالة فقط الواو.

العوائد: لم تستعمل الحالة الضمائر و المستترة.

الإشارة: إستعملت الحالة الإشارة في قولها هرب

أدوات الإشارة:[ħada]

ظروف المكان:bãka

ظروف الزمان: لم تستعمل أحادي اللغة ظروف الزمان.

الأفعال: إستعملت الحالة فعل المضارع.

3 الفعالية اللغوية: كان خطاب الحالة واضح و أيضا الإنسجام إفتقر إلى المستوى النحوي مثل الظمائر و الروابط و ظروف الزمان.

أما بالنسبة للحالة فكان الخطاب القصة أثر تقني على الحالة وعلى السامع إذا للحالة فعالية لغوية متوسطة، مقارنة بالحالة الأولى مزدوج اللغة خاصة على مستوى الإنسجام في حين كان خطاب الحالة غير منسجم.

إذا نقول توجد فروق بين حبسي مزدوج اللغة و أحادي اللغة من حيث الفعالية اللغوية للخطاب يعني توجد فروق على جميع المستويات، رغم قامت كلتا الحالتين بالتكفل الأرطوفوني لمدة سنة.

ثالثا:مناقشة النتائج

بناءا على النتائج المتوصل اليها في الدراسة الحالية ، واعتمادا على الإطار النظري المتبنى في هذا الموضوع ،سنحاول تفسير نتائج الفرضيات كل على حدى ونتبع ذلك بمناقشة عامة.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى نص الفرضية: "هل توجد فروق في خطاب حبسي بروكا أحادي و ثنائي اللغة "من خلال نتائج الحالتين للخطاب السردي الشفوي لبنود بطارية MTA2002 نجد أن هناك فروق في خطاب بين الحالتين حبسي أحادي اللغة و ثنائي اللغة .

وهذا ما أكده محمد حولة 2011 تحت عنوان (سيكولوجية الخطاب لدى الطفل الحبسي الناطق بالعربية) حيث اقترح بروتوكول لساني توصل في دراسة التي تبين المستوى اللغوي لدى الحالات من خلال نتائج متوسطات مختلف بنود البروتوكول و قد كشف الخطاب اللغوي متبادل عن طريق الرد و الحوار من خلال شبكة تحليل الخطاب حيث اعتمدت الدراسة على 36 حالة من الأطفال المصابين بحبسة الطفل المكتسبة و كان بناء جدول عيادي و لصعوبة الموجودة لدى الطفل الحبسي في بناء الجمل الصرفية ذات الفعالية اللغوية و تسلسلها.

و ايضا دراسة نواني حسين 2019تحت عنوان (إكتساب اللغة العربية) في هذا الكتاب قام بتصنيف عيوب الكلام ووصفها بمراعاة خصوصية كل عيب و جدوله العيادي.

و دراسة عامر مباركة مذكرة في علم النفس اللغوي لنيل شهادة الماستر (دراسة و تحليل فعالية لغوية عند المصاب بحبسة بروكا) هدف منها:

فعالية اللغوية في خطاب في كل المستوى معجمي،نحوي،و البرغماتي مستعملة تحليل الخطاب لنواني حسين.

وأخيرا إتضح لنا أنه يوجد فروق في مستويات الثلاثة للسرد المعجي ،النحوي والسير اللغوية ومن خلال ذلك نستنتج أن خطاب حبسي بروكا ثنائي اللغة لديه فعالية لغوية أكثر من خطاب حبسي خطاب أحادي اللغة.

إستنتاج :

من خلال ماتوصلنا إليه في الفرضيات التي تنص على أنه يوجد فروق في السرد على مستوى المعجمي [أفعال،أسماء،صفات] والمستوى النحوي [أدوات الربط،العوائد،ضروف الزمان والمكان ،أسماء الإشارة] والسير اللغوية[الوصف،الشرح والتعجب،الجواب]بين حبسي أحادي اللغة وثنائي اللغةأن هذه المستويات تلعب دور مهم في الخطاب.

إن فعالية التكفل المبكر بحبسة بروكا و رغم مدة التكفل إلا أنه يوجد تحسن بدرجة ملحوظة و في تطور التقنيات العلاجية،و السلسلة الأوتوماتيكية،التسمية، تكرار.

وكذا دور توجيه العائلة مهم بالإضافة إلى العامل الثقافي و الاجتماعي و النفسي الذين لهم أثر فعال في تطوير و إسترجاع الرصيد اللغوي و إنتاج السرد يعود إلى المرجعية التي تختلف من شخص إلى أخر على مستوى التفاعلي الذي يتدخل وضعية لاتصال المتدخل في التلفظ.

الخاتمة:

تسجل دراستنا في إيطار البحوث العلمية التي تهتم بالحبسة و أردنا من خلالها معرفة الفروق في خطاب حبسي بروكا أحادي و ثنائي اللغة ،و لتحقيق هذا الهدف قمنا بتطبيق مجموعة من بنود بطارية MTA2002 على حالتين مصابتين بأفازيا بروكا و ذلك من خلال وضع الحالتين في وضعية حوارية، حيث ركزنا على تحليل شبكة الخطاب.

و بعد تحليل النتائج توصلنا إلى أنها مؤيدة للفرضيات التي وضعناها:

-توجد فروق في خطاب حبسي بروكا أحادي و ثنائي اللغة.

- توجد وضوح و إنسجام في خطاب حبسي بروكا أحادي و ثنائي اللغة.

و من هنا نقول أن هذه النتائج لا تعمم على كافة حبسة بروكا أحادي و ثنائي اللغة نظرا لصغر حجم العينة.

اقتراحات وتوصيات :

لقد تعرضنا في اجرائنا لهذه الدراسة الى الكثير من الصعوبات التي أعاقت مسيرة بحثنا ، فقلة المراجع التي تناولت متغيرات بحثنا ، وكذلك صعوبة الوصول الى المراكز التي يمكن أن تتواجد فيها الحالات،خاصة مع ظهور كوفيد 19 [كورونا] في الجزائر حيث تم توقيف تربصنا نظرا لخطورة الفيروس وهذا ما عرضنا كثيرا لالحباط.

وبعد قيامنا بهذه الدراسة توصلنا الى حقيقة امال مذه الفئة المتمثلة في المصابين بأفازيا بروكا، اذا لاحظنا انتشار مصطلح [بكوش، عقون]عند المحيطين بهم وهذا دليل على نقص الوعي بهذا االضطراب، والمصيبة حتى في الوسط الطبي ومن ثمة عدم الإهتمام بالتكفل بهم أرطفونيا، ولذلك فمن هذا المنبر نقترح على الطالب والباحثين فيما بعد تناول هذا الموضوع من نواحي أخرى حبذا لو كانت عن التكفل الأرطفوني بغية التوصل الى برامج كفالة شاملة ومتطورة وتصل بالمصاب الى نتائج جيدة. كما نرجو أيضا منهم أثناء اجراء الدراسة أن يسعو الن تكون العينة كبيرة قصد الوصول الى

نتائج جيدة واكثر موضوعية . كما يجب على الأخصائي الأرطفوني في تكفله بالأفازي أن يتحلى بالصبر اثناء الجلسات و ان يقوم بوضع تشخيص دقيق حول الاضطراب الذي أمامه وان الا يتعجل بالنتائج كما يجب عليه ان يتحلى بالأخلاق والمبادئ العامة.

قائمة المراجع:

- باللغة العربية:

1ــ فهمي مصطفى ،1975،أمراض الكلام ،دار الطباعة ،الطبعة 5،القاهرة.

2ــ محمد حولة، 2007،حبسة الطفل المكتسبة ،الطبعة الأولى بيروت لبنان،دار الكتب العلمية.

3ــ راضية بن عويبة ،نصيرة شوال 2016،مدخل إلى الأرطفونيا علم إضطرابات اللغة والتواصل ،طبعة الأولى ،قسنطينة ،الجزائر .

4ــدي سوسير فرديناد،محضرات في الألسنة العامة ،ترجمة يوسف غازي و مجيد النصر ،المؤسسة الجزائرية ،الجزائر ،دون طبعة ،1986.

5ــ عباس المصري وعماد أبو الحسن ،الإزواجية اللغوية في اللغة العربية ،مجلة العربية ،2014،الأردن .

6ــ فهد خليل زايد ،العربية بين التغريب والتهديد ،دار يافا،الأردن ،طبعة الأولى،2006.

7ــ عبد الكريم مجاهد ،علم اللسان العربي ،دارأسامة،الأردن،طبعة الأولى ،2009.

8ــ أندريه مارتيني ،الثنائية الألسنةوالإزدواجية الألسنة،ترجمة نادر سراج،مجلةالعرب والفكر العالمي،طبعة الحادي عشر بيروت 1990.

المذكرات:

1ــ فمراوي محمدفوزي،ميهروزوفاررمحمد،(2016،2017)إستحضار الكلم عند الحبسي الحركي،الناطق بالعربية ،دراسة عيادية لأربع حالات وفق مبادئ النظرية الخليلية.

2ــ قويدري ليلة 2015،دراسة وتحليل سلوك السرد عند الطفل المصاب بالمتلازمةدوان،دراسة مقارنة بين الدمجين وغير المدمجين ،جامعة الجزائر2,

3ــ فوزية بدوي 2015.دراسة تحليلية لطريقة توظيف العامل في كلام المصابين بالحبسة عند عينة من الراشدين ناطقين بالعربية،دكتور جامعة الجزائرــ2,

4ــ سعيدة إبراهيمي(2004،2005)،محاضرات في علم النفس العصبي اللغوي والحبسة بدون منشورة،معهدعلم النفس وعلوم التربية و الأرطفونيا.الجزائر.

5ــ عامر مباركة ، دراسة و تحليل الفعالية اللغوية عند المصابين بحبسة بروكا(2017،2018)

6ــ أحمد بناني،الإزدواجية اللغوية في الواقع اللغوي الجزائري وفعالية التخطيط اللغوي في مواجهتها ،مجلة إشكالات في اللغة و الأدب ،المركز الجامعي تمنراست ،الجزائر،2015.

7ــ علي قاسمي ،المجلس أعمال الندوة الدولية الفصحى وعلمتها ،العربية الفصحى وعلميتها في السياسية اللغوية 2008،الجزائر.

- باللغة الأجنبية :

1_Pialoux.P. ‘’Prècis d’orthophonie’’Masson.1975.

2_ Bénoit.Dubrocard.S.blanc .GARIN .J ‘’Cerveau gauche cerveau droit’’Deboeck université.Bruxelles.2005 éme édition.

3- Lecours.AR L’hermitte.F1979.Aphasie.éd flammarion paris.

4- Zellal.N ,1986 ,Aphasié du milieu clinique algérien.étude psychologique et linguistique , thése de docotrat ,paris , France .

5- Domart A .Borneuf J. 1989 nouveau larousse médical.paris .

6- Zellal.N (1994.1995) ,Rédifinitio du concept d'aphasie à travers une 70 réinterprition psychologique des déficits , orthophonia , opu,alger ,n2 .

7- Domart. D.1991. nouveau larousse médical,éd,flammarion,paris.

8- LEYS .D (Document pédagogique,énseignement intégrés de neurologie) faculte de mé dcine henri,WAREMBOURG, septembre.

9- Roger Gill ,2010,Neuropsycologie .ed5, paris : elsevier masson .PUF. paris. Mardagia .1989 .

10- Rondal IA ,seron x .1989,trouble du langage ,mardage,bruscelles.

11-Eustrache.F,et al (2000) manuel de neuropsychologie, dunod ,2ém edition,parix.

مواقع الأنترنت:

www.aphasie.org.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في خطاب حبسي بروكا أحادي و ثنائي اللغة، و معرفة نوع الحبسة الأكثر ضررا.

و لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطبيق بعض بنود من اختبار MTA 2002 المكيف حديثا على البيئة الجزائرية، على عينة متكونة من حالتين مصابة بأفازيا بروكامن خلال تعريضهم لوضعية حوارية، ومن ثمة تسجيل اجاباتهم و ترجمتها إلى الكتابة الصوتية و يتم بعدها تحليل نتائج شبكة تحليل الخطاب و إستخلاص الفروق بين الحالتين.

و قد أسفرت الدراسةعلى النتائج التالية:

-توجد فروق في خطاب حبسي بروكا أحادي و ثنائي اللغة.

- توجد وضوح و إنسجام في خطاب حبسي بروكا أحادي و ثنائي اللغة.

و بالتالي نصل كنتيجة عامة أنه توجد فروق بين حبسي مزدوج اللغة و أحادي اللغة من حيث الفعالية اللغوية للخطاب يعني توجد فروق على جميع المستويات.

ABSTRACT:

This study aims to identify the differences in the discourse of and to know the most ,single-and bilingual broca imprisonment harmful type of aphasia.

And to achieve the goals of this study¸ some items from the newly adapted MTA2002 test were appilied to the algerian environment on sample consisting of two cases affected by aphasia brocamen during their exposure to a dialogue situation¸ and from there they recorded their answers and translated them into vocal wring and then the results of the speech analysis network are analyzed and draw the differences between the two cases.

The study yielded the following results:

There are differences in imprisonment speech broca’s mono and bilingual.

There is clarity and harmony in proxy and monolingual speech.

And therefore we arrive as a general result that there are differences between the two-language and monolingual imprisonment in terms of the linguistic effectiveness of the speech¸ are differences at all levels.

الملاحق

2. الانتاج اللساني

1- واش هي نقمتك؟
2- اسمك هو ناصر؟
3- صبت النو اليوم؟
4- تلبس النواظر ؟
5- احسبلي من 1-10
6- قولي أشهر السنة؟
7- قولي أغنية قسما باللحن

3. الجهوزية

أزرب أعطيني أكبر عدد من أسماء الحيوانات الي يجيو في بالك

90ثا

4. التكرار

4.1. تكرار المقاطع

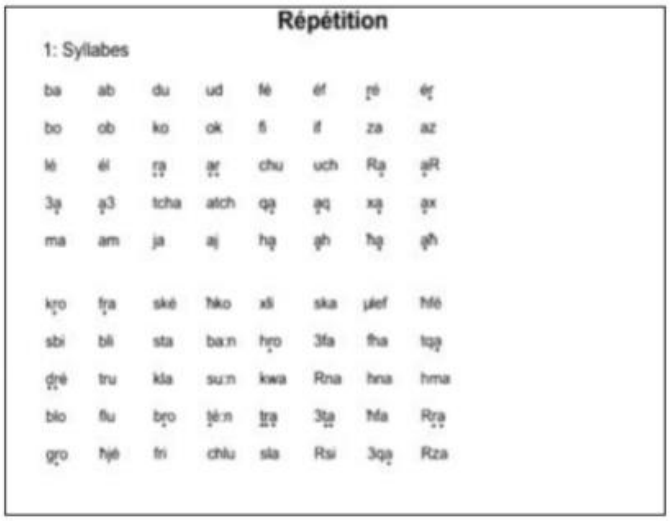

2.4. تكرار الكلمات

3.4.تكرار اللاكلمات والجمل

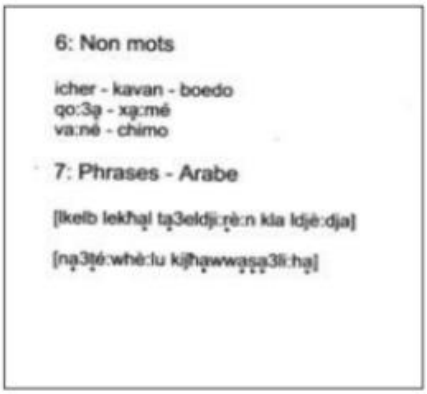
6: Non mots

icher - kavan - boedo
qo:3ǥ - xǥ:mé
va:né - chimo

7: Phrases - Arabe

[lkelb lekḥal tą3eldji:ṛè:n kla ldjè:dja]

[ną3ṭé:whè:lu kjḥąwwąṣą3li:hą]

5.التسمية الشفوية للكلمات

1.5.تسمية الكلمات

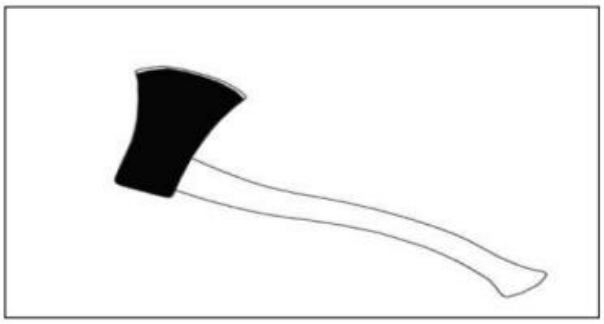

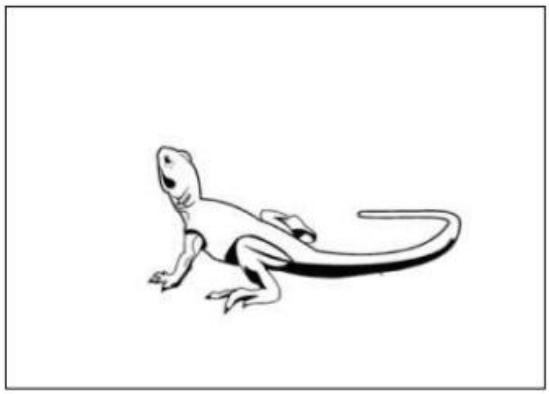

الملحق رقم (01): البنود المستعملة من اختبار MT2002

1. الحوار الموجه

1- أهلا وشراك لابلس؟
2- كيفاش تشوف فالجو اليوم؟
3- راك لابلس مسيو محمد (مدام سامية)
4- واش هو اسمك؟
5- قداه في عمرك؟
6- راك متزوج؟
7- تسكن في عين بيوش ؟
8- تسكن في ابارتومون ؟
9- أوصفلي دارك
10- واش هي هواياتك المفضلة؟
11- احكيلي عليها
12- سافرت من قبل ؟
13- احكيلي على آخر سفر ليك
14- من وكتاه تنا مريض ؟
15- احكيلي على المرض تاعك وكيفاه جاك

16- عندك شهية مليحة؟
17- واش تاكل فالصباح عادة؟
18- واش رايك فالنسا الي يخدمو ويخليو ولادهم عند مربية؟
19- واش هو الحل للنسا هاذم في رايك ؟
20- في رايك خروج النسا لسوق العمل يزيد من نسبة البطالة؟

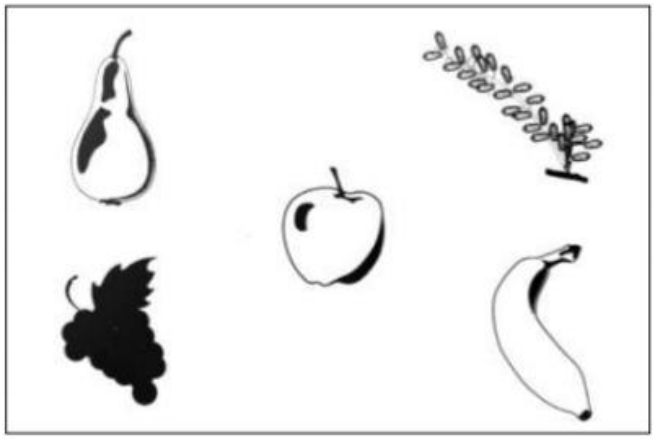

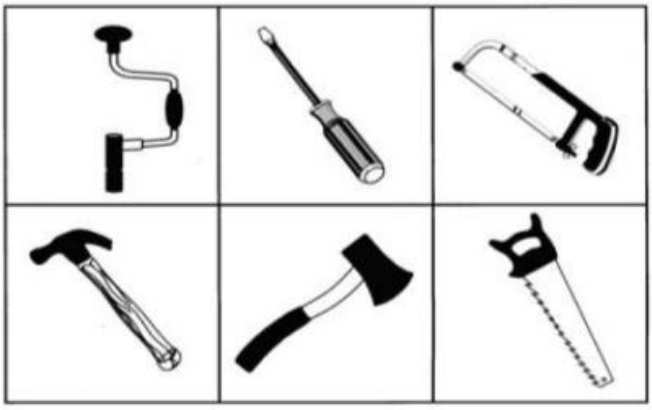

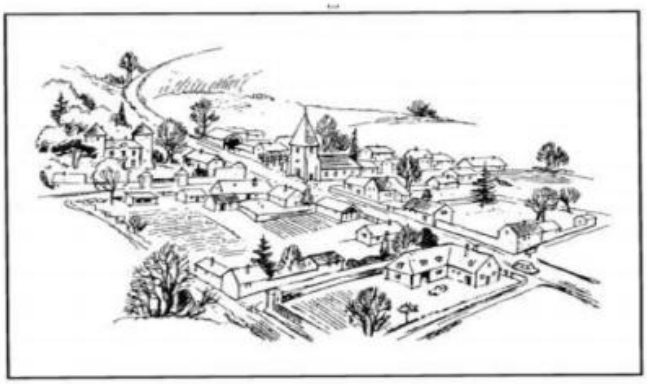

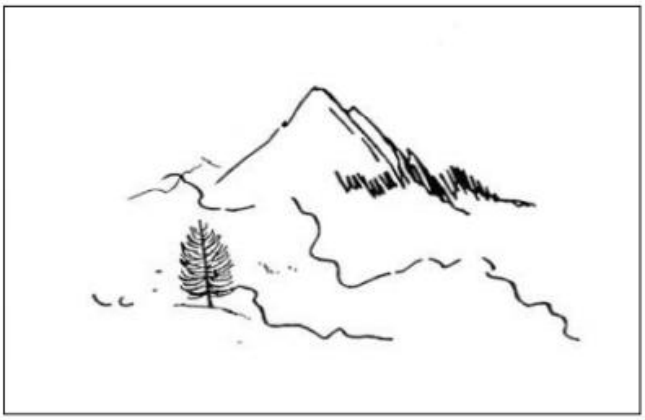

4

2.5.التمسية الشفوية للأفعال

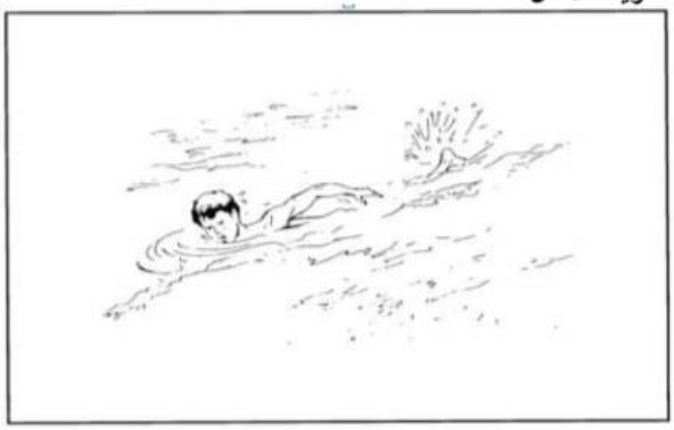

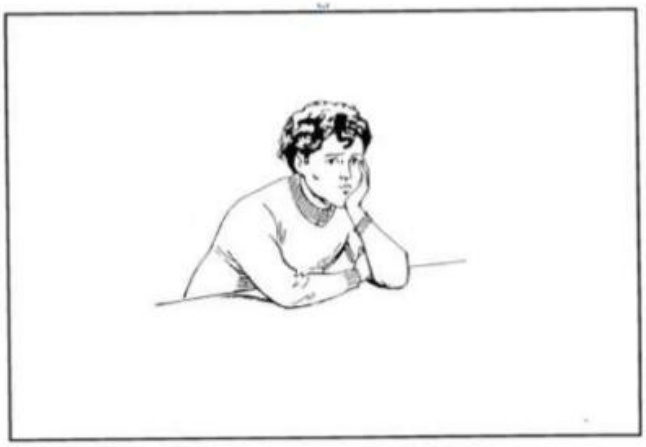

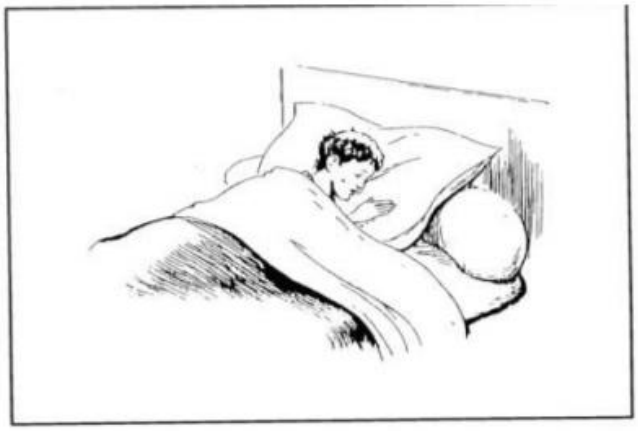

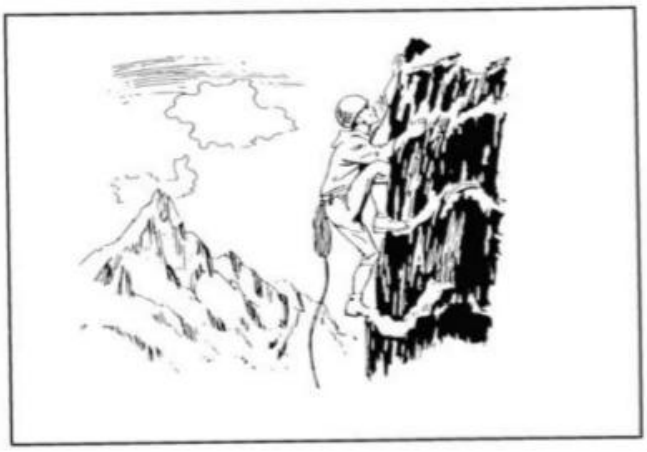

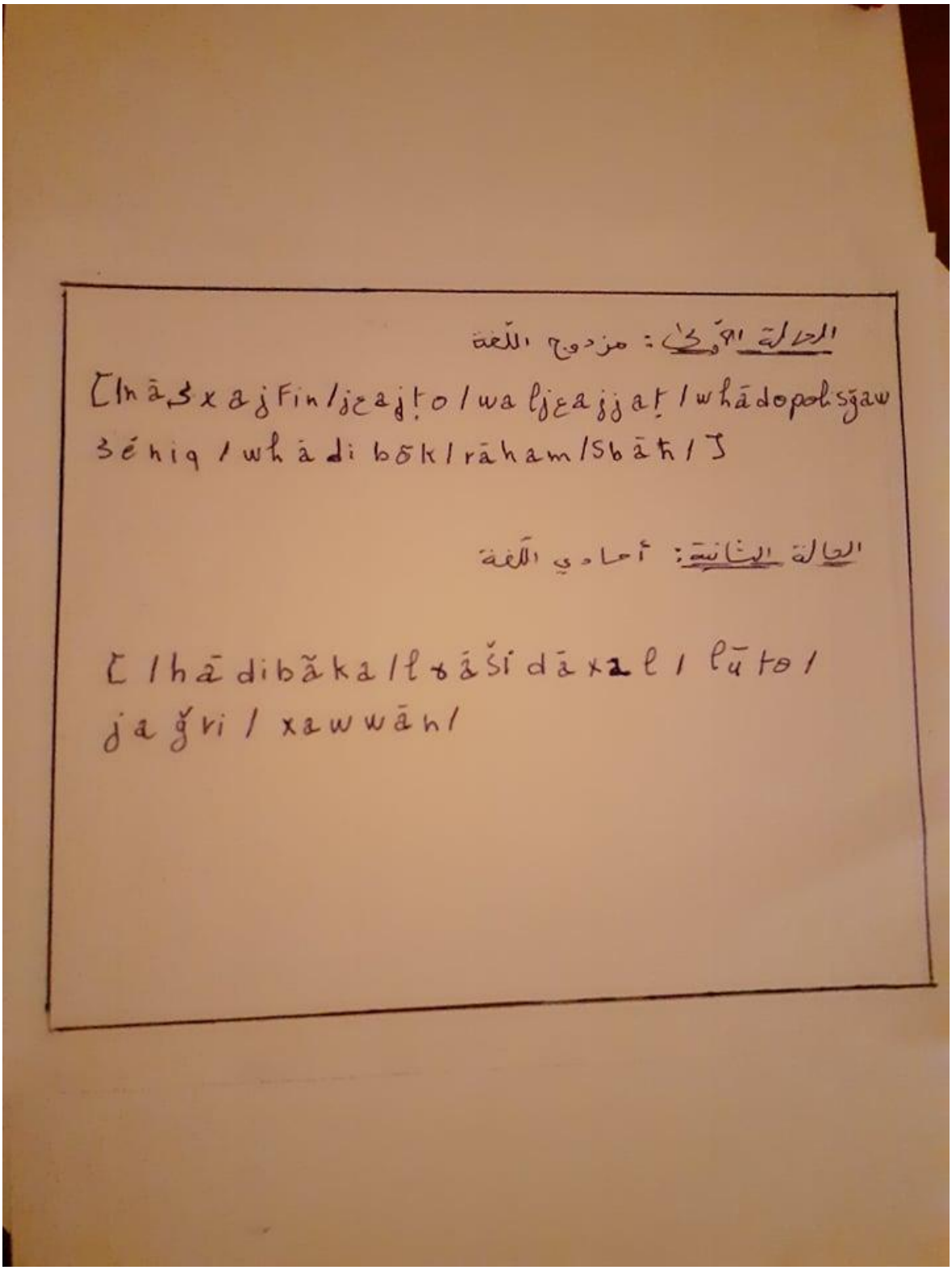
الحالة الأولى: مزدوج اللغة
[lhāʒxajFin/jɛajṭo/walǰɛajjaṭ/whādopolsǧaw
ʒéhiq/whādibōk/rāham/sbāḥ/ʃ
الحالة الثانية: أحادي اللغة
[/hādibākaltɤāšidāxal/lūto/
jaǧri/xawwāh/

الملحق رقم 2